المملكة العربية السعودية
جامعة الملك فيصل بالاحساء
عمادة التعليم عن بعد

كلية الآداب _ الدراسات الإسلامية

تخريج الأحاديث والآثار

أستاذ المقرر

د . جمال فرحات صاولي

إعداد وتنسيق

أخوكم ومحبكم \ أحمد المالكي
@QalmalkiQ

المحاضرة التمهيدية

محتوى المقرر

يتكون المقرر من محورين رئيسين:

المحور الأول: نتكلم فيه عن التخريج من حيث تعريفه أهميته فوائده الغاية منه، وأهم المراحل التي مرّ بها.

المحور الثاني: نتكلم فيه عن أنواع التخريج وطرقه المعتبرة، والمؤلفات التي نستعين بها في كل طريقة.

وصف المقرر:

١)- مقدمة عن مدى الحاجة إلى هذا العلم، وعلاقته بالسنة.

٢)- تعريف التخريج لغة، وإطلاقاته عند المحدثين.

٣)- تعريف التخريج اصطلاحا، وشرح مفرداته.

٤)- فوائد التخريج والغاية منه.

٥)- أنواع التخريج، والمراحل التي مرّ بها.

٦)- أشهر كتب التخريج، والتعريف بأهمها.

٧)- صياغة التخريج (وظائف المُخَرِّجْ).

٨)- بيان طرق التخريج، وهي خمسة طرق كالتالي:

أ- الطريقة الأولى : التخريج عن طريق معرفة راوي الحديث الأعلى من الصحابة، والمصنفات المساعدة في ذلك.

ب- الطريقة الثانية: التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث، والمصنفات المساعدة في ذلك.

ج- الطريقة الثالثة: التخريج عن طريق معرفة لفظ (بارز أو يقل دورانه) من أي جزء من متن الحديث، والمصنفات المساعدة في ذلك.

د- الطريقة الرابعة : التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث، أو موضوع من موضوعاته إن كان يشتمل على عدد من الموضوعات، والمصنفات المساعدة في ذلك.

هـ - الطريقة الخامسة: التخريج عن طريق النظر في صفات خاصة في سند الحديث أو متنه، والمصنفات المساعدة في ذلك.

المرجع الرئيس :

أصول التخريج ودراسة الأسانيد، د. محمود الطحان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

الكتاب متوفر لدى:

- مكتبة الرشد

- مكتبة ابن الجوزي

- **مكتبة العبيكان**
- **مكتبة الضامر**

المراجع والمصادر المساعدة

المراجع المساعدة:

- **الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد. مجموعة من المؤلفين . د. سلطان العكايلة وآخرون. إصدار جمعية الحديث الشريف، دار حامد، عمان، الأردن.**
- **استخراج الآيات والأحاديث في الأبحاث العلمية د. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.**
- **علم تخريج الحديث ونقده . د. عداب الحمش. دار الفرقان، عمان، الأردن.**
- **المواقع الالكترونية : – موقع المكتبة الشاملة، – موقع شبكة السنة النبوية وعلومها**

المحاضرة الأولى

عناصر المحاضرة

- **مقدمة عن مدى الحاجة إلى هذا العلم، وعلاقته بالسنة.**
- **تعريف التخريج لغة، وإطلاقاته عند المحدثين.**
- **تعريف التخريج اصطلاحا، وشرح مفرداته.**
- **تعريف علم التخريج والفرق بينه وبين التخريج.**

مقدمة عن مدى الحاجة إلى هذا العلم، وعلاقته بالسنة

أن الحديث دين تعبدنا الله بما فيه من أمر ونهي ، وحضر وإباحة ، ومن ثم فلا يليق بمسلم ـ فضلاً عن طالب علم – أن يستشهد بأي حديث أو يرويه إلا بعد معرفة من رواه من الأئمة ، وما درجته من الصحة والحسن أو الضعف ، ويؤكد ذلك أمور:

قوله تعالى: ﴿ولا تقف ماليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً﴾ (سورة الإسراء:٣٦)

ما رواه الإمام مسلم في صحيحه من حديث سمرة والمغيرة أن رسول الله ﷺقال : "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين"، وقوله ﷺ : " كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمع".

القاعدة الشرعية المشهورة ((ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب)).

أن تخريج الحديث يعد أمانة علمية كما هو مقرر في المنهجية العلمية. وخلاصة هذا القول أن أهمية هذا العلم تكمن في:

كونه يتعلق بسنة المصطفى ﷺوبواسطته نستطيع أن نصل إلى المصادر التي أخرجت الحديث أو ذكرته ، ومن خلال تلك المصادر نصل إلى السند الذي يحتوي المتن، ونتعرف على حكم العلماء على كثير من الأحاديث.

تعريف التخريج لغة، وإطلاقاته عند المحدثين

التخريج في اللغة: اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد.

قال الفيروز آبادي في القاموس المحيط:(عامٌ فيه تخريج: خِصْبٌ وجَدبٌ. وأرض مُخرَّجة: نبتها في مكان دون مكان، وخرَّج اللوح تخريجاً: كتب بعضا وترك بعضا، والخَرَج: لونان من بياض وسواد).

ويطلق التخريج في اللغة على عدة معان. منها:

۞الاستنباط (تقول:استخرجت كذا من الكتاب؛ أي استنبطته).

۞التدريب (تقول:خرَّجه في الأدب فتخرَّج وهو خِرِّيج).

۞التوجيه (تقول: خرّج المسألة: وجّهها؛ أي بين لها وجها).

۞المخرج: والمخرَج موضع الخروج، ومنه قول المحدّثين:"هذا حديث عرف مخرجه" أي موضع خروجه، وهو رواة إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم.

۞الخروج:والخروج نقيض الدخول،فيكون الإخراج معناه: الإبراز والإظهار ، ومنه قوله تعالى: ﴿كزرع أخرج شطأه﴾ و ﴿ذلك يوم الخروج﴾ و ﴿أخرج ضحاها﴾ وهذا هو المعنى المناسب للتخريج بمعناه الاصطلاحي.

وهذه المعاني مشروحة بالتفصيل في الكتاب المقرر(ص ٨)

التخريج عند المحدّثين:

أوّلاً: يُطلق التخريج عند المحدِّثين من حيث العموم على معنيين رئيسين:

الرواية:

وهو رواية الحديث بإسناد المؤلف نفسه..كالبخاري العزو (الدلالة): وهو نسبة القول إلى قائله.. وهذا الذي اشتهر عند المتأخرين من العلماء.

ثانياً: ويُطلق التخريج من حيث التفصيل على ما يأتي:

١. رواية المحدث الحديث بإسناده هو إلى منتهاه.
٢. الاستخراج المعروف عند المحدثين ، وهو أن يعمد المحدث إلى كتاب مسند لغيره، فيروي أحاديثه بإسناده هو، ويلتقي مع المصنف الذي أخرج أحاديثه في شيخه أو مَن فوقه.
٣. رواية المحدث الحديث لكن من طريق أصحاب الكتب المصنفة.

عزو الحديث إلى مصادره الأصلية دون أن يرويه المُخرِّج بسنده.

المعنى الذي استقرّ عليه اصطلاح المتأخرين والمعاصرين

وهذا المعنى الرابع هو الذي استقر عليه اصطلاح المتأخرين والمعاصرين، وهو:

عزو الحديث إلى مصادره الأصلية والحكم عليه عند الحاجة.

تعريف التخريج اصطلاحاً، وشرح مفرداته

التخريج: هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية –غالباً–، مع بيان مرتبته عند الحاجة.

شرح التعريف

قولنا: (الدلالة على موضع الحديث): أي عزو الحديث ونسبته إلى من أخرجه من الأئمة.. قولنا:(في مصادره الأصلية غالبا):

والمصادر نوعان:

١ – مصادر أصلية:

تعريفها:هي كل كتاب يروي فيه مؤلفه الأحاديث بأسانيده هو عن شيوخه عمن فوقهم حتى يصل إلى المتن..

ألفاظها: (أخرجه، رواه، خرّجه) .

مثالها:

١ – كتب السنة التي صنفت من أجل جمع الأحاديث بأسانيدها على مختلف أنواع تصانيفها (كالجوامع، والمصنفات، والمسانيد).

٢ – كتب مؤلّفة في الفنون الأخرى كالفقه والتفسير والتاريخ بشرط أن يرويها مؤلفوها بأسانيدهم.

ففي التفسير: تفسير الطبري(جامع البيان في تأويل القرآن).

وفي الفقه: المُحلّى لابن حزم ، الأم للشافعي.

وفي اللغة:غريب الحديث للخطابي، وغريب الحديث للحربي.

وفي التاريخ: تاريخ الطبري.

٢ – مصادر فرعية:هي كل كتاب يذكر فيه المؤلف الحديث مجرداً من الإسناد.

ألفاظها: (ذكره، أورده) .

مثالها: كتاب رياض الصالحين للنووي،وكتاب بلوغ المرام لابن حجر،كتاب الأربعين النووية للنووي.

ملاحظة مهمة: لا يلجأ إلى المصادر الفرعية في علم التخريج إلا إذا تعذر الوصول إلى المصدر الأصلي.

قولنا:(مع بيان درجته) أي بيان حكمه من حيث الصحة والضعف، وذلك:

١ – إما بنقل أقوال العلماء على الحديث صحة أو ضعفا.

٢ – أوالاكتفاء بالعزو إلى من التزم شروط الصحة في كتابه، كالبخاري ومسلم.

٣ – أو بدراسة سنده طبقا لقواعد الجرح والتعديل، وهذا إذا لم نجد حكما للعلماء على الحديث، أو لم يوجد في كتبً التزمت ذكر الصحيح فقط، كالبخاري ومسلم.

تعريف علم التخريج والفرق بينه وبين التخريج

تعريف علم التخريج: (هو القواعد والطرق التي يتوصل بها إلى معرفة موضع الحديث وعزوه إلى مصادره وبيان درجته بالألفاظ الاصطلاحية).

تخريج الحديث يمر بثلاثة أمور:

١. البحث عن الحديث في مصادره الأصلية وفق الضوابط والقواعد التي وضعها العلماء.

٢. التعامل مع المعلومات التي في الكتب وفق الضوابط والقواعد التي وضعها العلماء.

٣. كتابة التخريج النهائية أي:صياغة التخريج وفق العبارات التي اصطلح عليها العلماء.

فالتخريج هو الثالث،والضوابط والقواعد التي توجه عمل الباحث في المراحل كلها هو علم التخريج.

واتضح من هذا:الفرق بين (علم التخريج) وبين (التخريج)

فالتخريج عمل الباحث في تخريج النصوص.

وعلم التخريج الطريق التي يسلكها للوصول إلى النصوص في المصادر، والقواعد والضوابط التي تحكم عمله.

مثال على كتاب في " علم التخريج" وآخر في "التخريج"

كتاب " أصول التخريج ودراسة الأسانيد لمحمود الطحان " يعتبر من كتب علم التخريج ولا علاقة له بالتخريج، فهو يعلمنا كيف نخرِّج الحديث من مصادره.

وكتاب "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ ناصر الدين الألباني " يعتبر من كتب التخريج ولا علاقة له بعلم التخريج، فهو يخرَّج لنا الأحاديث من مصادرها وهي كتب السنة النبوية.

المحاضرة الثانية

عناصر المحاضرة

- فوائد التخريج، والغاية منه.
- أنواع التخريج (مختصر، مطول، وسط).
- المراحل التي مرّ بها التخريج، وأسباب ظهوره.

فوائد التخريـــــج

فوائد التخريج كثيرة ومتنوعة، نذكر منها:

١- الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية

٢- تقويه الحديث بواسطة جمع الطرق

٣- بيان العلل الواردة في الحديث

٤- بيان حكم الأئمة على الحديث

٥- تمييز المُهْمَل من الرواة

٦- تمييز المُبْهَم من الرواة

٧- زوال عنعنة المُدِّلس

٨- بيان المُدْرَج

٩- بيان الزيادة أو النقص في المتن أو السند

١٠- بيان أخطاء أو أوهام الرواة في السند أو المتن

١١- بيان معنى الغريب

الغاية من التخريـج

- الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية.

- بيان حكم الأئمة على الحديث.
- كشف الزائف أو الدخيل على السنة النبوية.
- توثيق أدلة الأحكام الشرعية.

أنواع التخريـــج (أقسامه)

بالتتبع والاستقراء قسّم العلماء التخريج إلى ثلاثة أقسام:

- التخريج المختصر(الإجمالي)
- التخريج المطول(التفصيلي)
- التخريج الوسط

أولا: التخريج المختصر (الإجمالي)

*تعريفه: هو التخريج الذي يقتصر فيه الباحث على عزو الحديث إلى أهم مصادره، أو أقواها، أوأقربها إلى لفظ الحديث المراد تخريجه"أو أدلها على معناه"،مع بيان درجة الحديث وراويه..

*شرح التعريف:

عزو الحديث/أي نسبته إلى مصدره المذكور فيه، وذلك بذكر الجزء والصفحة واسم الكتاب والباب الوارد فيه، واسم راويه.

كقولنا: أخرجه البخاري في صحيحة في كتاب الصلاة ،باب رفع الصوت في المسجد (١/٥٦٠ رقم ٤٧٠) من حديث عمر بن الخطاب بلفظه..

ما هي دواعي التخريج المختصر؟

التيسير على الباحث وطالب العلم للحصول على المقصد في وقت قصير..

ما هي الكتب التي تمثل التخريج المختصر؟

١:المُغْنِي عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار/للعراقي.

٢:الجامع الصغير/للسيوطي.

٣:خلاصة البدر المنير/لابن المُلقِّن.

٤:الترغيب والترهيب/ للمُنْذِري.

ثانيا: التخريج المطول (التفصيلي)

تعريفه: هو التخريج الذي يذكر فيه المُخَرِّج أكبر قدر ممكن من المصادر التي روت الحديث، وكذا طرق الحديث، مع بيان ألفاظ الروايات، ودرجة كل طريق من طرق الحديث، والكلام على رواته جرحا وتعديلا، مع بيان النسخ والتعارض والترجيح، وشرح الكلمات الغريبة وتوضيح ما يحتاج إلى إيضاح من أسماء مبهمة أو مهملة أو

كُنى أو ألقاب في السند أو المتن..

ما هي الكتب التي تمثل التخريج المطول ؟

١:تغليق التعليق /لابن حجر العسقلاني.

٢:إتحاف السادة المتقين بتخريج أحاديث إحياء علوم الدين /للزبيدي.

٣:نصب الراية بتخريج أحاديث الهداية /لجمال الدين الزيلعي.

٤:البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي في الشرح الكبير /لابن الملقن.

٥:سلسلة الأحاديث الصحيحة وسلسلة الأحاديث الضعيفة /للألباني.

ثالثا: التخريج الوسط

تعريفه:هو درجة بين الموسع والمختصر، وهو مازاد على

المختصر بإضافة بعض الجوانب التي ذكرناها في التخريج

الموسع، كالتوسع في ذكر المصادر قليلا، وذكر عنوان الكتاب

والباب ما لم يبلغ حد الموسع.

*أهم المؤلفات في هذا النوع:

١. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير/ لابن حجر.

٢. الدراية في تخريج أحاديث الهداية /لابن حجر.

المراحل التي مرّ بها التخريــج

لقد مر التخريج بثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: (الرواية بالإسناد)

التخريج عند المتقدمين: كان التخريج عندهم يعني رواية الحديث بسنده (أي سلسلة الرواة .....)؛ وظل التخريج بهذا المعنى سائداً طوال قرون عديدة ابتداءً من الصدر الأول ومروراً بفترة التدوين .إلى حدود القرن الخامس أو قبله بقليل.

المرحلة الثانية: عَزْوُ المتأخرين:

وتشتمل هذه على طورين متمايزين:

الطور الأول: التخريج بالإسناد والعَزْو معاً والإسناد أكثر

ظلت الرواية بالإسناد هي السائدة إلى حدود القرن الخامس حيث جد عامل جديد وهو انصراف كل طائفة لعلم معين وتمحض جهدها لذلك، فالفقهاء اعتنوا بالفقه، والمحدثون بالحديث والإسناد، والأصوليون بالقواعد الأصولية، والنحويون بالنحو، وهكذا...

الطور الثاني: التخريج بالإسناد والعزو معاً والعزو وأكثر:

ظلت أسباب الفتور في تخريج الأحاديث وإسنادها قائمة بل زادت دائرة اتساع العلوم وأصبح التخصص أعمق والانفصال بين العلوم أكثر فنشأ في ظل هذه الظروف جماعة من المحدثين تركوا للفقهاء إنتاجهم الفقهي واهتموا بتخريج تلك المتون من الناحية الحديثية.

ومن العلماء الذين يمثلون هذه المرحلة: الإمام الزيلعي، والعراقي، وابن كثير، والسيوطي، وابن حجر، وغيرهم.

المرحلة الثالثة: مرحلة العزو فقط:

في هذه المرحلة اقتصر المخرجون على عزو الأحاديث إلى السابقين بدون ذكر أسانيد إليهم، وقد بدأت هذه المرحلة بانتهاء القرن العاشر (أي بالإمام السيوطي) ؛ وأئمة هذا النوع منهم: المناوي في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي والغماري في تخريج أحاديث اللمع للشيرازي والألباني في إرواء الغليل.

عوامل وأسباب ظهور التخريج بمعنى الرواية والعزو

تتلخص أسباب نشوء علم التخريج في مرحلته الأولى وتطوره في المرحلة الثانية والثالثة في أربعة نقاط:

(١)الحرص على السنة وحفظها من الضياع.

(٢) اتساع دائرة العلوم الإسلامية ونشوء التخصص.

(٣) رغبة المحدثين في جعل كل متخصص له صلة بكتب السنة.

(٤) ضعف الهمم عند المتأخرين.

المحاضرة الثالثة

عناصر المحاضرة

- أشهر كتب التخريج.
- أشهر كتب التخريج مرتبة حسب مواضيع الكتب المخرجة.
- التعريف بأهم كتب التخريج، وهي:

١- نصب الراية بتخريج أحاديث الهداية، لجمال الدين الزيلعي.

٢- الدراية بتخريج أحاديث الهداية، لابن حجر العسقلاني.

٣- التلخيص الحبير بتخريج أحاديث الشرح الكبير، لابن حجر العسقلاني.

٤- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، للعراقي.

كتب التخريج (أشهرالمؤلفات في تخريج الأحاديث)

(المقصود بالتخريج هنا عزو أحاديث كتاب معين إلى مصادره الأصلية)

اعتنى العلماء بالتخريج وألفوا في تخريج الأحاديث الواردة في كتب التفسير، والفقه والأصول، والعقائد، والزهد، والسيرة، واللغة، ومن أهم هذه المؤلفات المطبوعة:

١- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري، لجمال الدين الزيلعي.

٢- الفتح السماوي في تخريج أحاديث البيضاوي، لعبد الرؤوف المناوي.

٣- كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح، لمحمد بن إبراهيم المُناوي.

٤- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للمرغيناني، لجمل الدين الزيلعي.

٥- الدراية في تخريج أحاديث الهداية للمرغيناني، لابن حجر العسقلاني.
٦- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي، لسراج الدين عمر بن الملقن.
٧- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي، لابن حجر العسقلاني.
٨- تخريج أحاديث شرح العقائد لسعد الدين التفتزاني، للحافظ السيوطي.
٩- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، لابن كثير.
١٠- مُوافقة الخبر الخبر بتخريج أحاديث المنهاج والمختصر، لابن حجر العسقلاني.
١١- مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للقاضي عياض، للسيوطي.
١٢- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، للعراقي.
١٣- نتائج الأفكار بتخريج أحاديث الأذكار للنووي، للحافظ ابن حجر العسقلاني.
١٤- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لابن ضويان، للشيخ ناصر الدين الألباني.
١٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة والضعيفة، للشيخ ناصر الدين الألباني أيضا، وهو من أهم المؤلفات المعاصرة.

أشهر كتب التخريج مرتبة حسب مواضيع الكتب المخرجة

أسماء الكتب : أسماء المؤلفين :

أولا : من الكتب التي تخرج كتباً فقهية :

أ- فقه حنفي:

- نصب الراية لأحاديث الهداية للمرغيناني ت٥٩٣هـ - لعبد الله بن يوسف الزيلعي ت٧٦٢هـ
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية للمرغيناني ت٥٩٣هـ - لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ

ب- فقه مالكي :

- الهداية في تخريج أحاديث البداية لابن رشد القرطبي ت٥٩٥هـ - لأحمد بن الصديق الغماري ت١٣٨٠هـ

ج- فقه شافعي :

- تخريج أحاديث المهذب للشيرازي ت٤٧٦هـ - لمحمد بن موسى الحازمي ت٥٨٤هـ
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي - لعمر بن علي بن الملقن ت٨٠٤هـ
- التلخيص الحبير في تخريج شرح الوجيز الكبير للرافعي ت٦٢٣هـ - لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ

د- فقه حنبلي :

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لإبراهيم بن ضويان ت١٣٥٢هـ - لناصر الدين الألباني ت١٤٢٠هـ

ثانيا : من الكتب التي تخرج كتبا في الأصول :

- تخريج أحاديث المختصر الكبير لعثمان بن عمر بن الحاجب ت٦٤٦هـ - لمحمد بن أحمد عبد الهادي المقدسي ت٧٤٤هـ

ثالثا : من الكتب التي تخرج كتبا في التفسير :

- تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي ت٦٩١هـ - لعبد الرءوف بن علي المُناوي ت١٠٣١هـ
- تخريج أحاديث الكشاف للزمخشري ت٥٣٨هـ - لعبد الله بن يوسف الزيلعي ت٧٦٢هـ

– الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للزمخشري ت٥٣٨هـ – لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ

رابعا : من الكتب التي تخرج كتبا في التصوف :

– المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار – لعبد الرحيم بن حسين العراقي ت٨٠٦هـ

خامسا : من الكتب التي تخرج كتبا في السيرة :

– مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للقاضي عياض ت٥٥٤هـ – لجلال الدين السيوطي ت٩١١هـ

سادسا : من الكتب التي تخرج كتبا في العقيدة :

– تخريج أحاديث شرح العقائد لسعد الدين التفتازاني ت٧٩١هـ – لجلال الدين السيوطي ت٩١١هـ

- التعريف بأهم كتب التخريج
- – نصب الراية لأحاديث الهداية

محتوى الكتاب: خرَّج فيه أحاديث كتاب الهداية في الفقه الحنفي لأبي بكر المرغيناني ت٥٩٣هـ

- أهميته:

١– من أنفع كتب التخريج وأشملها من حيث :

أ– ذكر طرق الحديث

ب – بيان مواضع الحديث في كتب السنة الكثيرة

ج – ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل في رجال سند الحديث بالتفصيل

٢– يعتبر موسوعة ضخمة لتخريج أحاديث الأحكام لسائر المذاهب.

- مؤلفه: جمال الدين الزيلعي ت ٧٦٢هـ
- طريقته :
- يذكر نص الحديث الذي أورده صاحب كتاب الهداية.
- يذكر من أخرجه من أصحاب كتب الحديث وغيرها، مستقصيا طرقه ومواضعه.
- يذكر الأحاديث التي تدعم وتشهد لمعنى الحديث ، ويذكر من أخرجها ،ويرمز لها بـ:أحاديث الباب .
- إن كانت المسألة الفقهية خلافية ،ذكر الأحاديث التي استشهد بها العلماء المخالفون لما ذهب إليه الأحناف،ويرمز لها بـ:أحاديث الخصوم .
- تخريج أحاديث الكتاب مرتبة حسب ترتيب الكتب الفقهية، فيبدأ بكتاب الطهارة، وقد تبع في ذلك أصله كتاب الهداية للمرغيناني.

نصب الراية
لأحاديث الهداية
للإمام البارع الحافظ
العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي
المتوفى سنة ٧٦٢هـ
رحمه الله تعالى
مع حاشيته النفيسة المهمة
بغية الألمعي في تخريج الزيلعي
وتصحيح أصل النسخة بعناية بالغة من إدارة المجلس العلمي
وزاده تصحيحاً ومقابلة بمخطوطتين
محمد عوامة
دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة
مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع
المكتبة المكية

كتاب الطهارات

الحديث الأول: روى المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم، فبال قائماً وتوضأ، ومسح على ناصيته وخفيه، قلت: هذا حديث مركب من حديثين، رواهما المغيرة بن شعبة، جعلهما المصنف حديثاً واحداً، فحديث المسح على الناصية والخفين، أخرجه مسلم[١] عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ توضأ، ومسح بناصيته. وعلى الخفين، انتهى. ورواه الطبراني في "معجمه" بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه العمامة، ووَهِمَ ابن الجوزي في "كتاب التحقيق" فعزا هذا الحديث إلى الصحيحين، وليس كذلك، بل انفرد به مسلم[٢]، وتعقبه عليه صاحب "التنقيح"، وروى أبو داود في "سننه[٣]" من حديث أبي معقل عن أنس، قال: رأيت رسول الله ﷺ، يتوضأ، وعليه عمامة قطرية، فأدخل يده من تحت العمامة، فمسح مقدم رأسه، ولم ينقض العمامة، انتهى. وسكت عنه أبو داود، ثم المنذري في "مختصره"، ورواه الحاكم في "المستدرك[٤]"، وسكت عنه، ثم قال: وهذا الحديث، وإن لم يكن إسناده على شرط الكتاب، فان فيه لفظة غريبة، وهي: أنه مسح بعض رأسه، ولم ينقض العمامة، انتهى.

وحديث السباطة. والبول قائماً، رواه ابن ماجه في "سننه[٥]" حدثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة[٦] أن رسول الله ﷺ أتى سباطة

٢- الدراية في تخريج أحاديث الهداية

- **محتوى الكتاب :**

١- هو تلخيص لكتاب نصب الراية، للزيلعي .

٢- ملخص مختصر يسهل على المبتدئ ويختصر له الوقت.

٣- فائدته محدودة مع وجود الأصل،لأن التخريج النافع مبني على استقصاء طرق الحديث وبيان مواضعه،مع كمال التوضيح ، خاصة أن كتاب الزيلعي، ليس فيه حشو واستطراد .

مؤلفه: الحافظ ابن حجر العسقلاني

- **طريقته :**

١- رتبه كترتيب نصب الراية .

٢- الأحاديث فيه مرتبة على أبواب الفقه .

الدراية
في تخريج أحاديث الهداية

للإمام الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي
ابن محمد بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية
صححه وعلق عليه
السيد عبد الله هاشم اليماني المدني

الجزء الأول

دار المعرفة
بيروت - لبنان

فصل في الغسل

٣٠ - حديث : عشر من الفطرة ، فذكر منها : المضمضة والاستنشاق ، مسلم والأربعة من حديث مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق بالماء ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء[1] » . قال مصعب : ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة . وأخرج النسائي من وجه آخر عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير ليس فيه عائشة ، وقال : إنه أولى بالصواب .

وفي الباب : عن عمار[2] بن ياسر رفعه : « من الفطرة المضمضة والاستنشاق » الحديث ، إلا أنه ذكر الاختتان بدل : إعفاء اللحية ، وقال : انتضاح الماء . أخرجه أبو داود وابن ماجة

٣- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير

- **محتوى الكتاب: هو تلخيص لكتاب البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لسراج الدين عمر بن علي بن الملقّن ت٨٠٤هـ**
- **الشرح الكبير: كتاب فقه شافعي،للرافعي ت٦٢٣هـ شرح فيه كتاب : الوجيز للغزالي ت ٥٠٥هـ**
- **طريقته :**
- **كطريقة تصنيف كتابه : الدراية .**

١- أورد الأحاديث فيه مرتبة على ترتيب أبواب الفقه .

٢- حكم على كثير من الأحاديث صحتاً أو ضعفاً.

مؤلفه: الحافظ ابن حجر العسقلاني

تلخيص الحبير
في تخريج أحاديث الرافعي الكبير

لشيخ الإسلام قاضي القضاة الحافظ
أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي
ابن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي

اعتنى به
أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب

مؤسسة قرطبة
طباعة - نشر - توزيع
دار المشكاة
للبحث العلمي

٤- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار

محتوى الكتاب : خرّج أحاديث إحياء علوم الدين، للغزالي ت٥٠٥هـ تخريجا مختصرا .

طريقته في التخريج :

١. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفى بعزوه إليهما .

٢. إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما ذكر من أخرجه من أصحاب الكتب الستة .

٣. إن كان في أحد الكتب الستة، لم يعزُهُ إلى غيرهما إلا لغرض مفيد، كأن يكون من أخرجه ممن التزم الصحة في كتابه أو كان لفظه أقرب إلى لفظه في كتاب الإحياء.

٤. إذا لم يكن الحديث في أحد الكتب الستة، ذكر مواضعه في غيرها من كتب الحديث.

مؤلفه: عبد الرحيم بن الحسين العراقي

٥. إذا تكرر الحديث في كتاب الإحياء في نفس الباب اكتفى بتخريجه أول مرة.

٦. إذا تكرر الحديث في كتاب الإحياء في باب آخر خرجه في جميع المواضع، وغالبا ما ينبه إلى تقدمه .

طريقته في عرض التخريج (أي صياغته):

١. يذكر طرف الحديث،ويذكر صحابيّه ومخرِّجه

٢. ثم يبين صحته أو حسنه أو ضعفه.

٣. إذا لم يكن للحديث أصل في كتب السنة بيَّن ذلك بقوله : (لا أصل له)، أو (لا أعرفه) .

أهمية هذا الكتاب :

يعتبر مهما جدا وضروريا، لأن كتاب الإحياء يشتمل على كثير من الأحاديث الضعيفة والواهية، بل والموضوعة أيضا، فقام العراقي بتخريجها والحكم عليها .

تخريج إحياء علوم الدين
المسمى
المغني عن حمل الأسفار
في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار
للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ
اعتنى به
أبو محمد أشرف بن عبد المقصود
الجزء الأول

الباب الأول

في فضل العلم والتعليم والتعلم (٥)

٤- **حديث** : « مَن يُرد الله بِهِ خَـيْراً يُفَقِّهه في الدِّين ويُلْهِمُه رُشْدُه » (٦/١) .
o متَّفق عليه من حديث مُعَاوية دُون قوله « وَيُلْهِمُهُ رُشْدُه » وهذه الزِّيادة عند الطَّبراني في « الكبير » .

٥- **حديث** : « العُلَمَاء وَرَثَةُ الأَنْبِيَاء » (٦/١) .
o أبو داود والتِّرمذِي وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي الدَّرداء .

٦- **حديث** : « يَسْتَغْفِر لِلْعَالِم مَافِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض » (٦/١) .
o هُو بَعْضُ حَدِيث أَبي الدَّرْدَاءِ المُتَقدِّم [٥]

٧- **حديث** : « الحِكْمَةُ تَزِيدُ الشَّرِيف شَرَفاً ...» الحديثَ (٦/١) .
o أبو نعيم في «الحلية» وابن عبد البرِّ في «بيان العلم» وعبد الغني الأزدي في «آداب المحدث» من حديث أنس بِإِسنادٍ ضعيفٍ .

تلخيص العلاقة بين الكتب السابقة

الوجيز للغزالي ت ٥٠٥هـ (فقه شافعي)

١- الشرح الكبير للرافعي ت٦٢٣هـ (شرح الوجيز)

٢- البدر المنير لابن الملقّن ت٨٠٤هـ (تخريج لأحاديث الشرح الكبير)

٣- التلخيص الحبير لابن حجر ت٨٥٢هـ (اختصار للبدر المنير)

الهداية للمرغيناني ت٥٩٣هـ (فقه حنفي)

١- نصب الراية للزيلعي ت٧٦٢هـ (تخريج لأحاديث للهداية)

٢- الدراية لابن حجر ت٨٥٢هـ (اختصار لنصب الراية)

المحاضرة الرابعة

عناصر المحاضرة

- **وظائف المخرج (صياغة التخريج)، وفيه:**

١- تحديد الطريقة المناسبة التي يتوصل بها إلى الحديث المُراد تخريجه.

٢- استخدام العبارة الاصطلاحية المناسبة للتعبير عن المصدر .

٣ – عزو الحديث إلى مصدره أو مصادره .

٤ – المقارنة بين الألفاظ .

٥– ذكر اسم صاحب المتن (راوي الحديث).

٦– بيان درجة الحديث.

٧– توثيق المعلومات.

٨– ترتيب المصادر.

وظائف المُخرِّج (كيفية صياغة التخريج)

للتخريج عدة وظائف مهمة ينبغي لمُخرِّج الحديث أن يلتزم بها، وهذه الوظائف منها مايتعلق بالمتن والإسناد، ومنها ما يتعلق بالمصدر، ومنها ما يتعلق بالحكم على الحديث، وهي كالتالي:

١– تحديد الطريقة المناسبة التي يتوصل بها إلى الحديث المُراد تخريجه.

٢– استخدام العبارة الاصطلاحية المناسبة للتعبير عن المصدر :

فإذا كان المصدر :

- أصليا : فيقال عند تخريج الحديث " أخرجه، خرجه، رواه " .
- فرعياً : فيقال عند تخريج الحديث " ذ كره ، أورده " .

و لا نعزو إلى المصدر الفرعي إلا إذا كان المصدر الأصلي مفقودا أو كان مخطوطا يتعذر الحصول عليه .

والمصادر الفرعية نوعـــان:

١– مصادر فرعيه احتفظت بالسند وهذه مهمة جداً ككتاب المطالب العالية وكتاب إتحاف المهرة بأطراف العشرة كلاهما لابن حجر العسقلاني.

٢– مصادر فرعية لم تحتفظ بالسند ككتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي .

٣ – عزو الحديث إلى مصدره أو مصادره:

ينبغي عند عزو الحديث إلى مصدره مراعاة ما يلي:

أ – ذِكر اسم صاحب المصدر : كالبخاري مثلا، أو مسلم، أو أبو داود.

ب – ذِكر اسم كتابه: كصحيح البخاري مثلا، أو صحيح مسلم، أو سنن أبي داود.

ج – ذِكر العنوان الوارد فيه (اسم الكتاب والباب – الترجمة –): ككتاب الصلاة باب استقبال القبلة، أو كتاب الحج باب الوقوف بعرفة، أو كتاب الطهارة، باب الوضوء.

هذا بالنسبة للكتب المرتبة على أبواب الفقه، كالكتب الستة، أما الكتب المرتبة على أسماء الصحابة – كمسند الإمام أحمد – فلابد من ذكر اسم المؤلف ثم اسم كتابه ثم اسم مُسند الراوي الوارد فيه الحديث

مثال: رواه أحمد في مسنده (١٢٢/٢) في مسند أبي هريرة

د – ذِكر الجزء والصفحة، وكذلك رقم الحديث إن كان متوفرا في الكتاب المطبوع

مثال: " أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي (٢/١٢٥ رقم ٦١٤) من حديث أبي هريرة".

٤ – المقارنة بين الألفاظ :

وذلك باستخدام العبارات الاصطلاحية للمطابقة بين ألفاظ الحديث المراد تخريجه وبين اللفظ الذي وجدناه في المصدر .

- **فإذا كان متن اللفظ الأصلي مطابقا مطابقة تامة للمتن الذي وجدناه، فإننا نقول :**

" أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي (٢/ ١٥٢ رقم ٦١٤) من حديث أبي هريرة بلفظه "

- **وإذا كان معظم ألفاظ المتن الأصلي موجودة في المصدر المراد التخريج منه فنقول:**

" أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (٢/ ١٥٢ رقم ٦١٤) من حديث أبي هريرة بنحوه ".

أو نقول : " أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي (٢ / ١٥٢ رقم ٦١٤) من حديث أبي هريرة بألفاظ متقاربة، و تستخدم هذه العبارة إذا كان الإختلاف بسيطاً بين المتنين .

- **وإذا وجدنا المتن المراد تخريجه ولكن وجدناه ضمن حديث طويل ووجدنا اللفظ في وسط الحديث فنقول:" أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي (٢/ ١٥٢ رقم ٦١٤) من حديث أبي هريرة في أثناء حديث طويل " .**
- **إذا كان الاختلاف في أكثر الألفاظ، أو اختلفت تماماً ولكن المعنى واحد نقول: «أخرجه البخاري بمعناه».**
- **إذا وجدنا أن الحديث الذي نريد تخريجه يوجد جانب منه دون الجانب الآخر «كحديث إنما الأعمال بالنيات» نقول: «أخرجه البخاري مختصرا». وإذا كان الحديث يوجد نصفه الأول فقط نقول: «أخرج البخاري صدره، أو شطره الأول» وإذا كان يوجد نصفه الثاني فقط نقول: «أخرج البخاري شطره الثاني».**
- **إذا اشتمل الحديث في المصدر المخرَّج منه على زيادة في أوله أو في آخره أو في وسطه نقول: «أخرجه البخاري بزيادة في آخره، أو في أوله، أو في وسطه» ثم نذكر هذه الزيادة.**
- **إذا اشتمل الحديث في المصدر المخرَّج منه على تقديم أو تأخير نقول: «أخرجه البخاري مع تقديم أو تأخير» فإذا كان التقديم أو التأخير يغير المعنى، فإنك تقول: «الحديث بهذا السياق لم أجده، لكن الموجود ما أخرجه البخاري...» ثم تذكره.**
- **إذا كان الحديث موجودا في المصدر المُخرج منه لكنه مفرقا في عدّة مواطن – كما يفعل البخاري – فإنك تقول: «أخرجه البخاري مفرقا» ثم تُعدِّد تلك المواطن.**

٥– ذكر اسم صاحب المتن (راوي الحديث)

٦– بيان درجة الحديث، ويكون ذلك:

- **إما بالعزو إلى المصادر التي التزمت برواية الصحيح فقط، كالبخاري ومسلم في صحيحيهما.**
- **أو بنقل كلام العلماء على الحديث صحة أو ضعفا، ونجد ذلك إما في نفس المصدر الذي روى الحديث . كسنن الترمذي . أو في كتب التخريج التي اعتنت بذكر الحكم على الأحاديث، وسبق أن ذكرناها في المحاضرة الثالثة.**
- **أو بالاجتهاد في الحكم على الحديث . في حالة عدم وجود حكم للعلماء عليه . بدراسة سنده وفق القواعد التي وضعها علماء الحديث.**

٧- توثيق المعلومات:

وذلك بذكر اسم الكتاب كاملا واسم المؤلف كاملا واسم المحقق وبيانات النشر (اسم الناشر، بلد النشر، تاريخ الطبعة).

مثال ذلك: المسند، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، حققه مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ).

٨- ترتيب المصادر:

وفيه عدّة مناهج، والأكثر على ترتيب المصادر بحسب القوة والشهرة :

أي ترتيب المصادر بذكر الصحيحين أولا (البخاري ثم مسلم)، ثم بقية الكتب الستة (أبو داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه) ثم مسند الإمام أحمد، هذا هو المشهور ..

وبعضهم يرتب المصادر حسب تاريخ وفيات المؤلفين، وبعضهم على حسب المتابعات التامة فالقاصرة فما دونها، بغضّ النظر عن الشهرة أو الترتيب التاريخي.

واختلاف مناهج العلماء في ترتيب مصادر التخريج لا يضرّ؛ لأنه لا مشاحّة في الاصطلاح إذا بيّن الباحث منهجه، والتزم به .

المحاضرة الخامسة

طرق التخريج

للتخريج خمسة طرق، وهي :

١- التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى للحديث (صحابي أو من دونه).

٢- التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث.

٣- التخريج عن طريق معرفة لفظ (بارز أو يقل دورانه) من أي جزء من متن الحديث.

٤- التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث،أو موضوع من موضوعاته إن كان يشتمل على عدد من الموضوعات.

٥- التخريج عن طريق النظر في صفات خاصة في سند الحديث أو متنه.

الطريقة الأولى

التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه) .

(*) يُستعان بكتاب معجم مسانيد كتب الحديث لأبي الفداء التوني للوصول إلى حديث في كتب المسانيد والمعاجم والأطراف (مهم جداً).

الطريقة الأولى

التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)

متى نستعين بهذه الطريقة؟

إذا كان اسم الصحابي راوي الحديث مذكورا في الحديث المراد تخريجه.

الكتب التي نرجع إليها ونستعين بها في التخريج بهذه الطريقة:

١- كتب المسانيد
٢- كتب المعاجم
٣- كتب الأطراف
٤- الفهارس المُرتبة للأحاديث على أسماء الصحابة. (*)
٥- كتب تراجم الصحابة.
٦- الكتب المُصنفة في أحاديث صحابي معين.

مثال المسانيد :
مثال المعاجم:
مثال الأطراف :

١- المسانيد (**)

أ- تعريفها :
ب - عددها وأهمها :
ج - ترتيبها :
د - هل استوعبت أحاديث كل صحابي ؟
هـ - طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المسانيد
و - صياغة التخريج

٢- التعريف بأهم كتب المسانيد:

١- مسند أحمد
٢- مسند الحميدي
٣- مسند الطيالسي

٢- المعاجم:

أ- تعريفها :
ب - أشهرها :
١- المعجم الكبير للطبراني
٢- المعجم الأوسط للطبراني
٣ - المعجم الصغير للطبراني
٤- معجم الصحابة لابن قانع.
٥- معجم الصحابة للبغوي.
٦- معرفة الصحابة لأبي نعيم.
٧- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.
ج- طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المعاجم:
د- صياغة التخريج:

٣- الأطراف

أ- تعريفها:
ب- منهجها و طريقتها
ج- ترتيبها:
١- التزمت بذكر أطراف كتب معينة غالبا.
٢- رتبت الصحابة هجائيا .
٣- جمعت أسانيد كل حديث في موضع واحد.
د- أهم كتب الأطراف:
هـ - فوائدها: صـ٩ ٤
و- كتاب تحفة الأشراف للمزي
ز- ذخائر المواريث

(**) وتدخل معنا أيضا الكتب المُصنفة في أحاديث صحابي معين: كمسند أبي بكر الصديق للمروزي، ومسند سعد بن أبي وقاص للدورقي، ومسند عبد الله بن عمر للطرسوسي.

متى نلجأ إلى هذه الطريقة وما هي الكتب المساعدة في ذلك ؟

نلجأ إلى هذه الطريقة إذا كان اسم الصحابي راوي الحديث مذكورا في الحديث المراد تخريجه.

أما الكتب التي نرجع إليها ونستعين بها في التخريج بهذه الطريقة، فهي :

١- كتب المسانيد.

٢- كتب المعاجم.

٣- كتب الأطراف.

٤- الفهارس المُرتبة للأحاديث على أسماء الصحابة.

٥- كتب تراجم الصحابة.

٦- الكتب المُصَنَفة في أحاديث صحابي معين.

أولا: كتب المسانيـــد (مصادر أصلية)

تعريفها/

المسانيد جمع مسند وهي الكتب التي رويت فيها الأحاديث بإسناد المؤلف مع ترتيبها في الذكر على أسماء الصحابة وذكر أحاديث كل صحابي على حده.

عددها /

تبلغ مائة مسند أو تزيد وذكر الكتاني في كتابه

" الرسالة المستطرفة " اثنين وثمانين مسندا.

ترتيبها /

أما ترتيب مسانيد الصحابه فهي مرتبة على :

- **نسق حروف المعجم**
- **أو السابقة في الإسلام**
- **أو القبائل**
- **أو البلدان ... لكن أغلب من ألف في المسانيد يبدأ بالعشر المبشرين بالجنة مثل مسند أحمد والحميدي وغيرهما ..**

- **أسماء بعض المسانيد/**

- **١- مسند أحمد بن حنبل (مطبوع).**

- **٢- مسند الحميدي (مطبوع).**

- **٣- مسند أبي داود الطيالسي (مطبوع).**

- **٤- مسند أبي يعلى الموصلي (مطبوع).**

- ٥- مسند عبد بن حميد (مطبوع).
- ٦- مسند الروياني (مطبوع).
- ٧- مسند الشاشي (مطبوع).
- ٨- مسند الشاميين، للطبراني (مطبوع)، وهو من الأمثلة على الكتب المرتبة على البلدان.

هل استوعبت المسانيد أحاديث كل صحابي ؟

لا.. لم تستوعب أحاديث كل صحابي ولم يدع مؤلفوها ذلك ..

فمثال ذلك/ أحاديث أبي هريرة فهي منتشرة في جميع كتب الحديث وقد نجد بعضها موجودة عند جماعة ولم توجد عند غيرهم وبعضهم قد تفرد بروايتها دون غيره ..

طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المسانيد /

وذلك عن الطريق الرجوع إلى فهرس كل كتاب، أو عن طريق الرجوع إلى كتاب معجم مسانيد كتب الحديث لأبي الفداء سامي التوني، والمُشار إليه في أول المحاضرة.

صياغة التخريج /

ذكر المصدر ثم الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد واسم الصحابي والحكم على الحديث من خلال الرجوع إلى كتب التخريج كـ (كنصب الراية، والبدر المنير، والتلخيص الحبير).

مثال/ أخرجه الحميدي في مسنده (١/٣٢١ رقم ١٤١) من حديث عامر بن ربيعة عن أبيه بلفظه.

والحديث قال عنه ابن حجر: إسناده صحيح .

التعريف بأهم الكتب :

١. مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) وهو أشهر وأكبر المسانيد
رتب كتابه على مسانيد الصحابة، وفيه حوالي ٣٠ألف حديث .
بدأ في ترتيبه بالخلفاء الأربعة ثم بقية المبشرين بالجنة ثم رتب البقية باعتبار المكان والقبيلة والسابقة في الإسلام .
وقد اشتمل هذا المسند على (٩٠٤) مسندا من مسانيد الصحابة ويشتمل على بعض مسانيد التابعين و مسانيد النساء.
٢. مسند الحُميدي (ت ٢١٩ هـ)

رتب كتابه على مسانيد الصحابة، مبتدءً بالعشرة المبشرين ـ عدا طلحة ـ، ثم بقية الصحابة دون مراعاة نوع معين في الترتيب.

اشتمل كتابه على (١٣٠٠حديث) وفيه (١٨٠مسندا) من مسانيد الصحابة، روى لكل صحابي حديثا واحدا في الغالب.

٣.مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ)

ترتيبه كسابقيهِ عموما، اشتمل كتابه على (٢٧٦٧حديث) وفيه (٢٦٧مسندا) من مسانيد الصحابة، يُضاف إليها عشرة سقطت من المطبوع .

المحاضرة السادسة

التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)

ثانيا: كتب المعاجم (مصادر أصلية)

تعريفها /

المعاجم جمع معجم، وهو الكتاب الذي ترتب فيه الأحاديث على مسانيد الصحابة (كالمُعجم الكبير للطبراني)، أو على أسماء شيوخ المُؤلف (كالمعجم الأوسط والصغير للطبراني)، أو على البلدان (كمسند الشاميين للطبراني)، أو غير ذلك.

والغالب على كتب المعاجم أن تُرتِب أسماء الصحابة على حروف الهجاء وتذكر تحت ترجمة كل صحابي الأحاديث التي يرويها المُؤلف بسنده إلى من نسب إليه الحديث.

والذي يعنينا هنا المعاجم المرتبة على مسانيد الصحابة فقط (ومنها المُعجم الكبير للطبراني) أما معجمه الصغير والأوسط فإنما ذكرناه من باب البيان والتوضيح.

محتواها /

معاجم الصحابة تذكر ترجمة الصحابي وبعض أخباره وبعض فضائله وشيئا من أحاديثه وهي مسنده ولا يقصد أصحابها استيعاب أحاديث كل صحابي، أما كتب تراجم الصحابة كالإصابة والاستيعاب وأسد الغابة فليست مُسنده (أي بدون إسناد)، لكن نستفيد منها في حكم المُؤلف على الأحاديث التي ذكرها للصحابي.

أشهرها :

١– المعجم الكبير للطبراني /*

وهو أهم وأكبر معاجم الطبراني الثلاث، ويتعلق بطريقة التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)، وقد ابتدأ ترتيب كتابه بذكر العشر المبشرين بالجنة، ثم رتب بقية الصحابة على حروف الهجاء، لكنه لم يرو لأبي هريرة في هذا الكتاب، وإنما أفرده في كتاب مستقل، ولما انتهى من الرجال ذكر النساء وبدأ بفاطمة – رضي الله عنها

٢– المعجم الأوسط للطبراني / ** ـــــــــ رتبه على الراوي الأدنى أي (شيخ المُؤلف)

٣– المعجم الصغير للطبراني / *** ـــــــــ رتبه على الراوي الأدنى أي (شيخ المُؤلف)

* طبع في ٢٥ مجلدا، وإذا أطلق في قول العلماء أخرجه الطبراني في معجمه فإنه ينصرف إلى كتابه المعجم الكبير .. أما إذا أريد غير المعجم الكبير فلا بد من التقييد.

** طبع في ١٠ مجلدات قال عنه الطبراني "هو روحي " روى فيه أحاديث شيوخه كلها.

*** طبع في مجلدين ... وهذه المعاجم الثلاث فيها الحديث الحسن والصحيح والضعيف، والطبراني يعلق على كثير من الأحاديث فيها.

٤- معجم الصحابة لابن قانع (طبع في ٣ مجلدات)

٥- معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي (طبع في ٥ مجلدات)

٦- معجم الصحابة (ويسمى أيضا معرفة الصحابة) لأبي نعيم الأصبهاني (طبع في ٧ مجلدات)

٧- معجم الصحابة (ويسمى أيضا الآحاد والمثاني)لابن أبي عاصم (طبع في ٩ مجلدات)

طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المعاجم /

وذلك عن الطريق الرجوع إلى فهرس كل كتاب أو عن طريق الرجوع إلى كتاب (معجم مسانيد كتب الحديث) لأبي الفداء سامي التوني .

صياغة التخريج /

ذكر المصدر ثم الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد واسم الصحابي والحكم على الحديث.

مثال: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير – الجزء – الصفحة – رقم الحديث – راوي الحديث – ثم الحكم على الحديث من خلال الرجوع إلى كتب التخريج مثل: (كتاب نصب الراية ، البدر المنير ، التلخيص الحبير) وغيرها .

ثالثا: كتب الأطراف (مصادر فرعية)

تعريفها /

الأطراف جمع طرف، وهو: جزء من متن الحديث الدال على بقيته مع ذِكرِ طرقه.

منهجها وطريقتها وترتيبها /

وهي كتب جمعت أسانيد وأطراف أحاديث كتاب أو أكثر من كتب السنة مع ترتيب هذه الكتب على مسانيد الصحابة مرتبين لأسماء الصحابة على حروف المُعجم، وقد يذكر السند فيها كاملا أو جزءا منه ..

وبعبارة مختصرة: هي التي جمعت لنا أطراف كتب بعينها..

فوائدها /

١- معرفة أسانيد الحديث مجتمعة في مكان واحد، وبها نعرف المشهور والعزيز والغريب.

٢- معرفة من أخرج الحديث، والباب الذي ورد فيه الحديث.

٣- معرفة عدد أحاديث كل صحابي في الكتب التي اعتمدها أصحاب كتاب الأطراف.

أهم المؤلفات فيها /

١- أطراف الصحيحين، لأبي مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي (ت ٤٠١هـ) .

٢- أطراف الصحيحين، لأبي محمد خلف بن محمد الواسطي (ت ٤٠١هـ) .

٣- أطراف الكتب الستة، لمحمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيراسي (ت ٥٠٧هـ) .

٤- الإشراف على معرفة الأطراف (وهو في أطراف السنن الأربعة)، لابن عساكر الدمشقي (ت٥٧١هـ) .

٥- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) .

٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للإمام المِزِّي (وهذا الكتاب سنشرحه تفصيلا فيما يلي) .

٧- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، لعبد الغني النابلسي (ت١١٤٣هـ) .

٩٩- بُرَيْدَة بن الْحُصَيْب الأسلمي
يكنى أبا عبدالله

١١٥٠[1]- حدثنا محمد بن علي المديني فستقة حدثنا هارون بن عبدالله أبو موسى قال: مات بريدة بن الحصيب الأسلمي بخراسان في خلافة يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين. قال أبو موسى: وبريدة بن حصيب يكنى أبا عبدالله .

١١٥١- حدثنا الحسن بن سهل بن حريث المصري ثنا جعفر بن محمد الطرسوسي ثنا سمرة بن حجر ثنا حسام بن مصَك عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «يا بُرَيْدَةُ سَتَكُونُ بُعُوثٌ فَعَلَيْكَ بِبَعْثِ خُراسانَ ثُمَّ عَلَيْكَ بِمَدينَةِ مُرْو، فَإِنَّهُ لا يُصيبُ أَهْلَها سوء لأَنَّ ذا الْقَرْنَيْنِ بَناها».

١١٥٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنامعمر عن عطاء الخراساني حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوها فإِنَّها تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْجَرِّ فَانْتَبِذُوا فِي كُلِّ وِعاءٍ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ فَكُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا».

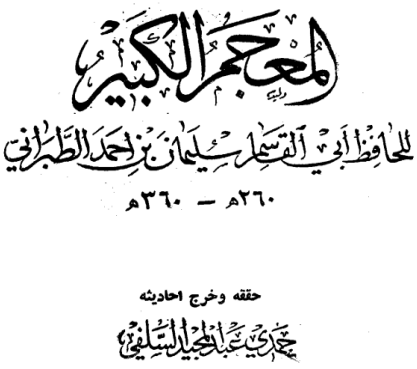

١٥- أوس بن حذيفة[1] ، من أهل الطائف ، وهو ثقفي

٥٢- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو عامر العقدي[2] ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو [نعيم][3] واللفظ لأبي عامر ، قالوا : نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي[4] ، قال : [نا عثمان][5] بن عبد الله بن [أوس عن جده][6] أوس بن حذيفة قال : قَدِمْنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة وأنزل رسول الله ﷺ المالكيين[7]

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٦٧ (٢٩٨) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٠ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٨٢ .
قال ابن الأثير : هو أوس بن حذيفة بن ربيعة ... وهو أوس بن أبي أوس .
وقال ابن عبد البر : يقال فيه أوس بن أبي أوس .
وقال خليفة بن خياط : أوس بن أبي أوس ، اسم أبي أوس حذيفة ، ومثله عند الإمام أحمد بن حنبل . قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب ...
أسد الغابة ١ / ١٦٧ - ١٦٩ ، وقد ذكر بحثاً مفصلاً في هذا الخلاف ... .

(٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، العقدي - بفتح المهملة والقاف - ثقة ، من التاسعة. تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٤) أبو يعلى ، الثقفي ، صدوق ، يخطئ ويَهِم ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٩.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني وغيرهما .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد وثقته كما في المصادر المذكورة .

(٧) أي الذين من بني مالك .

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين أبي الحجاج للمِزِّي (ت٧٤٢هـ)

الغرض الأساسي من تصنيفه : جمع أحاديث الكتب الستة وبعض ملحقاتها بطريق يسهل على القارئ معرفة أسانيدها المختلفة مجتمعة في موضع واحد .

موضوعه: ذكر أطراف الأحاديث التي في الكتب الستة وبعض ملحقاتها ، وهذه الملحقات هي :

أ - مقدمة صحيح مسلم
ب- كتاب المراسيل لأبي داود
ج- العلل الصغير للترمذي ،في آخر كتابه الجامع
د- الشمائل للترمذي
هـ - كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي

رموزه :

خ : للبخاري
خت : البخاري تعليقا
ت : الترمذي
تم : الترمذي في الشمائل
م : مسلم
مق : مسلم في مقدمة صحيحة
د : أبو داود
مد : أبو داود في مراسيله
ق : ابن ماجه
س : النسائي
سي : النسائي في "عمل اليوم والليلة"
ز : ما زاده المصنف من كلام على الأحاديث
ع : ما رواه الستة
ك : ما استدركه المصنف على ابن عساكر

ترتيبه :

- رتّبه على أسماء الصحابة وفق حروف المعجم .
- إذا كان الصحابي مكثرا من الرواية، فإنه يقسم مروياته على جميع تراجم من يروي عنه من الصحابة أو التابعين، ويرتبهم على حروف المعجم أيضا .
- إذا كثرت مرويات أحد التابعين عن بعض الصحابة، وكثر عدد الآخذين عنه (أي التابعي)، فإنه يقسم مروياته على تراجم من يروي عنه من أتباع التابعين .
- ربما فعل هذا في تقسيم مرويات أتباع التابعين إذا كثر عدد الآخذين عنهم ، فيقسم مروياتهم على تراجم أتباع التابعين .

عدد مسانيد الصحابة فيه: بلغت مسانيد الصحابة فيه ٩٠٥ مسندا ، وعدد المراسيل المنسوبة للتابعين ومن بعدهم ٤٠٠مسند .

سبب تكرار الأحاديث: التزم المصنف إيراد الأحاديث على أسماء الصحابة، وبعضها مروي من طريق عدد من الصحابة فاضطر أن يكررها لأجل ذلك .

ترتيب سياق الأحاديث فيه: يقدم المصنف في ذكر أحاديث كل ترجمة ما كثر عدد مخرجيه من أصحاب الكتب أولا ، ثم ما يليها في الكثرة وهكذا .

الغاية من المراجعة فيه: معرفة أسانيد أحاديث الكتب الستة وملحقاتها المذكورة .

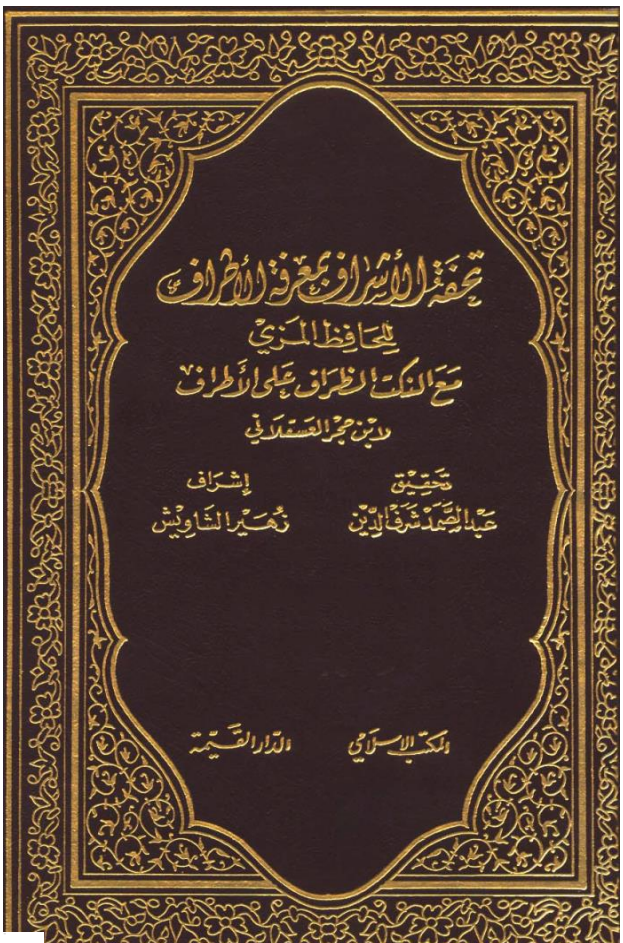

فهرس تراجم الرواة

[الصحابة بحروف بارزة. والرواة عن الصحابة قبالتهم نجمة (٥). والرواة، عن الرواة، عن الصحابة قبالتهم نجمتان (٥٥)]

صفحة		أحاديثه
٧	أبيض بن حمّال المحمِريّ – ١	٤
٩	آبى اللحم الغِفاريّ – ٢	١
١٠	أبيّ بن عمارة الأنصاريّ – ٣	١
١١	أبيّ بن كعب الأنصاريّ – ٤	٧٣
١١	٥ أنس بن مالك الأنصاري	٢
١٢	٥ الحسن بن أبي الحسن البصري	٣
١٢	٥ خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري	١
١٣	٥ رُفيع أبو العالية الرياحي	٥
١٤	٥ زِرّ بن حُبيش الأسدي	٦
١٦	٥ سعيد بن المسيَّب المخزومي	١
١٦	٥ سليمان بن صُرَد الخزاعي	٢
١٧	٥ سهل بن سعد الساعدي	١
١٨	٥ سويد بن غفلة الجعفي	١
١٩	٥ الطفيل بن أبيّ بن كعب الأنصاري	٦
٢٠	٥ عائذ الله بن عبد الله الخولاني	١
٢١	٥ عبد الله بن أبي بصير العبْدي	١
٢٢	٥ عبد الله بن الحارث الهاشمي	١
٢٢	٥ عبد الله بن رباح الأنصاري	١
٢٢	٥ عبد الله بن عباس القرشي	١٣
٣٦	٥ عمارة بن عمرو الأنصاري	١
٣٧	٥ عمر بن الخطّاب العدوي	٥١
٣٧	٥ قيس بن عُباد البصري	١
٣٧	٥ محمد بن أبيّ بن كعب	١
٣٨	٥ مسروق بن الأجدع الهمداني	١
٣٨	٥ مكحول الشأمي الدمشقي	١
٣٩	٥ نُفيع أبو رافع المدني	١
٣٩	٥ أبو بصير العبقسي = عبد الله بن أبي بصير	
٣٩	٥ أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن ابن ملّ	
٣٩	٥ أبو هريرة الدوسي	١
٤٠	٥ ابن الحوتكيّة	١
٤١	٥ بعض أصحاب محمد بن سيرين	١
٤١	أحمر بن جَزء السدوسيّ – ٥	١
٤١	أدرع السلَميّ – ٦	١
٤١	أزداد بن فساءة الفارسيّ – ٧	١
٤٢	أسامة بن أخدرى الشقريّ – ٨	١
٨٧	٢١٢ – سنان بن سلمة الهذلي	١
٨٧	٢١٣ – سنان بن سنّة الأنصاري	١
٨٨	٢١٤ – سُنين أبي جميلة السلمي	١
٨٩	٢١٥ – سهل بن أبي حثمة الأنصاري	٦
٩٥	٢١٦ – سهل بن الحنظلية الأنصاري	٥
١٠٢	٢١٨ – سهل بن سعد الساعدي	
١٠٢	٥ سلمة بن دينار أبو حازم	
١٠٣	٥٥ أسامة بن زيد الليثي	
١٠٣	٥٥ حماد بن زيد الأزدي	
١٠٣	٥٥ حميد بن زياد المدني	
١٠٣	٥٥ رزق أو رزيق بن سعيد	
١٠٤	٥٥ زائدة بن قدامة الثقفي	
١٠٤	٥٥ زكريا بن منظور القرظي	
١٠٤	٥٥ زهير بن محمد التميمي	
١٠٤	٥٥ زيد بن أبي أنيسة الجزري	
١٠٥	٥٥ سعيد بن عبد الرحمن الجمحي	

٢١٨ – ومن مسند

سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج [بن ساعدة بن كعب بن الخزرج] الساعديُّ الأنصاريُّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

١٥

1 * سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المدنيُّ، عن سهل بن سعد

١ – كذا في أكثر الأصول وفي النسخ المطبوعة، وفي نسختي «ك» و«ش»: حرام.

٢ – حاشية «ك»: أغفله أبو مسعود.

ع الجماعة الستة خ البخاري خت البخاري تعليقاً م لمسلم بن الحجاج د لأبي داود ت الترمذي

بمعرفة الأطراف] سهل بن سعد ٢١٨ ـــ أسامة وحماد وحميد ورزق ، عن أبي حازم ، عنه

* * أسامة بن زيد الليثيُّ المدنيُّ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد

٤٦٦٨ حديث مثل حديث قبله : « أنا فرطكم على الحوض ، من ورد شرب » ... الحديث . م في فضل النبيِّ ﷺ (الفضائل ٩ : ٤) عن هارون بن سعيد الأيليِّ ، عن ابن وهب ، عنه به . وفيه (الفضائل ٩ : ٤) حديثه عن أبي حازم ، عن النعمان[1] بن أبي عيَّاش ، عن أبي سعيد (ح ٤٣٩٠) .

* * حماد بن زيد بن درهم الأزديُّ البصريُّ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد

٤٦٦٩ حديث : كان قتال بين بني عمرو بن عوف ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فصلَّى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم ... الحديث . خ في الأحكام (٣٦) عن أبي النعمان ـــ وسليمان بن حرب ـــ د في الصلاة (١٧٤ : ٣) عن عمرو بن عون ـــ س فيه (الصلاة ٢٠٧) عن أحمد بن عبدة ـــ أربعتهم عنه به . وحديث سليمان بن حرب لم نجده في الكتاب ولا ذكره أبو مسعود . وذكره خلف وحده .

الطريقـة الثانيـة

التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث ونلجأ إليها إذا تأكدنا من معرفة أول كلمة من الحديث

ونرجع في هذه الطريقة إلى المؤلفات التالية:

١- الكتب المؤلفة في الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس

أ- تعريفها: المقصود بالأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس مايدور بينهم ويتناقلونه من أقوال منسوبة للرسول ﷺ بعضها صحيحا وكثير منها ضعيف أو موضوع، ولا نقصد بالشهرة هنا المشهور اصطلاحا.

ب - ترتيبها: أكثرها مرتب على حروف المعجم

ج - أشهرها: (اقتصرت على ذكر بعض المطبوع)

١- اللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة، لابن حجر.
٢- المقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي.
٣- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي.
٤- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لابن الديبع الشيباني.
٥- كشف الخفاء ومُزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على الألسنة، للعجلوني.
٦- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، للحوت.

٢- المؤلفات التي رُتبت الأحاديث فيها على حروف المُعجم

أ- تعريفها: كتب جمعت الأحاديث من مصنفات متعددة، وحذفت أسانيدها، مرتبة على حروف المعجم لتسهيل معرفتها.

ب - أشهرها:

١- الجامع الكبير، للسيوطي، كتاب ضخم قصد فيه جمع السنة كلها، وقِسْمٌ الأحاديث القولية منه مرتب على حروف المعجم.
٢- الجامع الصغير من حديث البشير النذير، للسيوطي أيضا.
٣ - الزيادة على الجامع الصغير للسيوطي وهي أحاديث انتقاها زيادة على الصغير.
٤- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، ليوسف النبهاني وانتُقِد لحذفه رموز السيوطي التي فيها بيان مرتبة الأحاديث صحة أو ضعفا.

٣- الفهارس والمفاتيح

أ- تعريفها: هي مفاتيح وفهارس لكتب حديثية مخصوصة، رتبت أحاديث تلك الكتب على حروف المعجم، تسهيلا على الباحثين.

ب- بعض المؤلفات فيها:

١- مفتاح الصحيحين، لمحمد الشريف بن مصطفى التوقادي
٢- مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب، لأحمد الغماري.
٣- فهرس ترتيب صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي.
٤- البغية في ترتيب أحاديث الحلية لعبد العزيز بن أحمد الغماري.

١– كتاب(المقاصد الحسنة) في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين السخاوي. وصفه:
هو كتاب جامع لكثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، إذ بلغت أحاديثه (١٣٥٦حديثا)، واختصره تلميذه ابن الديبع الشيباني في كتابه (تمييز الطيب من الخبيث).
طريقته في التأليف:

١/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم .

٢/ بعد ذكره للحديث يذكر من خرجه إن كان له أصل، وبيّن مرتبته والكلام عليه وما قاله العلماء فيه .

٣/ وإن لم يكن للحديث أصلا، وليس في كتاب من كتب الحديث بيّن ذلك وقال (لا أصل له) .

٢– كتاب (تمييز الطيب من الخبيث) فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لابن الديبع الشيباني. وصفه:
هو تلخيص لكتاب المقاصد الحسنة للسخاوي. طريقته في التأليف:
١/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.
٢/ ذكر في كل حديث من أخرجه ومرتبته، دون تفصيل أو استطراد.
٣/ لم يحذف من أحاديث الأصل شيئا، بل زاد عليها أحاديث يسيرة ميزها بقوله في أولها:(قلت)، وفي آخرها: (الله اعلم) .

١– كتاب (كشف الخفاء ومزيل الإلباس) عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل العجلوني. وصفه:
هو أوسع كتاب في هذا الباب وأجمعه، حيث بلغت أحاديثه (٣٢٥٤حديث)، لخص فيه مؤلفه كتاب (المقاصد الحسنة) للسخاوي. طريقته في التأليف:
١/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.
٢/ لم يقتصر على أحاديث (المقاصد الحسنة) بل ضم إليها أحاديث من كتب الأئمة الذين سبقوه كـ (اللآلئ المنثورة الأحاديث المشهورة) لابن حجر، و(الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة) للسيوطي، وغيرهما.
٣/ يذكر في كل حديث من أخرجه، ودرجته في الغالب، أو يذكر أقوال العلماء فيه، وإذا لم يكن للحديث أصلا بينه ، وإذا لم يكن بحديثٍ بين ذلك بقوله (ليس بحديث).

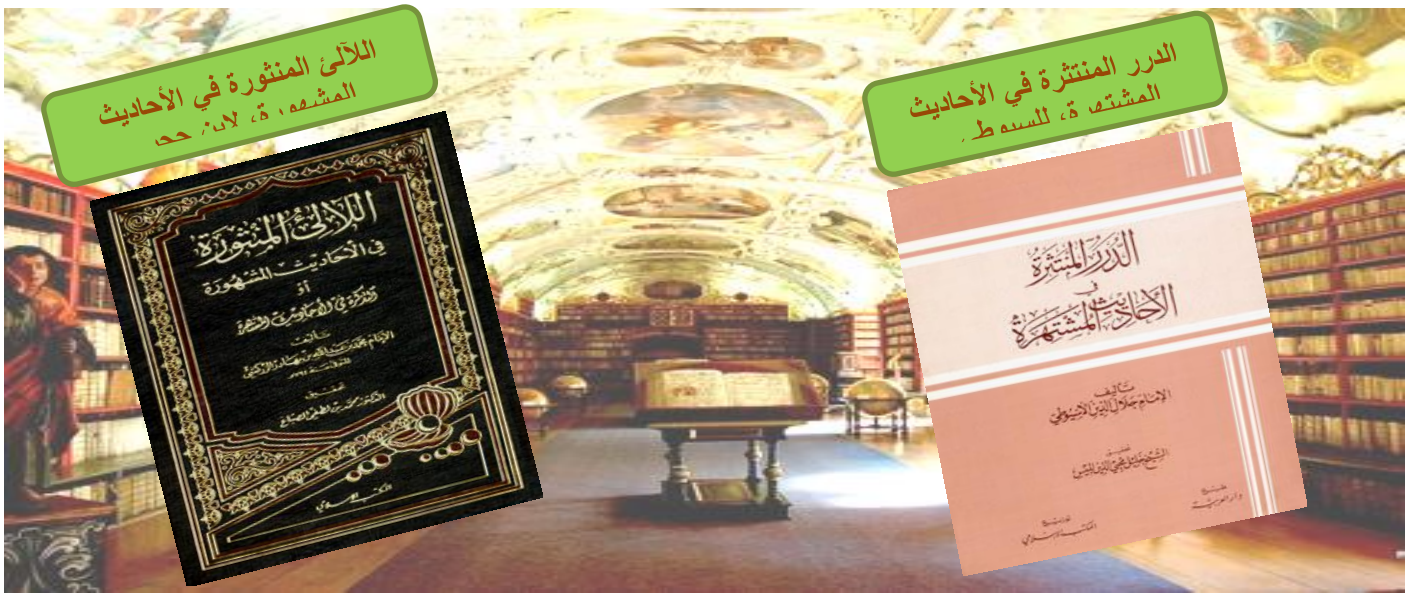

ثانيا: التعريف ببعض المؤلفات التي رُتِبت أحاديثها على حروف المُعجم

- **كتاب (الجامع الصغير) من حديث البشير النذير، لجلال الدين السيوطي.**

وصفه:

حوي هذا الكتاب عشرة آلاف حديث، انتقاها من كتابه (جمع الجوامع) ورتبها على حروف المعجم مراعيا أول الحديث فما بعده، واقتصر فيه على الأحاديث الوجيزة، ولم يكثر فيه من أحاديث الأحكام، وأورد فيه الصحيح والحسن والضعيف بأنواعه.

طريقته في التأليف:

١/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.

٢/ يذكر متن الحديث وراويه من الصحابة، بدون ذكر سنده .

٣/ يذكر في آخر المتن رمز من أخرجه من أصحاب المصنفات في الحديث .

٣/ يذكر بعد ذلك حكم الحديث مُستخدما رموزا مختصرة، وعنده في ذلك تساهل، بيّنه المُناوي في شرحه (فيض القدير شرح الجامع الصغير).

٤/ خدم الألباني هذا الكتاب وحكم على أحاديثه، وقسّمه قسمين: (صحيح الجامع) و(ضعيف الجامع).

بسم الله الرحمن الرحيم

الرموز المستعملة في الكتاب

١ - (خ) ..... صحيح الإمام البخاري
٢ - (م) ..... صحيح الإمام مسلم
٣ - (ق) ..... للبخاري ومسلم
٤ - (د) ..... سنن أبي داود
٥ - (ت) ..... سنن الترمذي
٦ - (ن) ..... سنن النسائي
٧ - (هـ) ..... سنن ابن ماجه
٨ - (٤) ..... لهؤلاء الأربعة
٩ - (٣) ..... لهم إلا ابن ماجه
١٠ - (حم) ..... مسند أحمد بن حنبل
١١ - (عم) ..... عبد الله بن أحمد في المسند
١٢ - (ك) ..... للحاكم
١٣ - (خد) ..... الأدب المفرد للبخاري
١٤ - (تخ) ..... التاريخ للبخاري
١٥ - (حب) ..... صحيح ابن حبان
١٦ - (طب) ..... الطبراني في الكبير
١٧ - (طس) ..... الطبراني في الأوسط

حرف الجيم

٢٦٢٢ - «جاءني جبريلُ فقالَ: يا محمَّدُ إذا توضَّأتَ فانتضِح».
(ضعيف) (ت، هـ) أبي هريرة. المشكاة ٣٦٧، الضعيفة ١٣١٢

٢٦٢٣ - «جالِسُوا الكبراءَ، وسائِلوا العُلماءَ، وخالِطُوا الحُكماءَ».
(ضعيف جداً) (طب) أبي جحيفة. الضعيفة ٣٤٦٢

٢٦٢٤ - «جبلُ الخليلِ مُقدَّسٌ، وإنَّ الفِتنةَ لما ظهرتْ في بني إسرائيلَ أوحَى اللّهُ إلى أنبيائِهِمْ أن يفرُّوا بدينِهِمْ إلى جبلِ الخليلِ».
(ضعيف) (ابن عساكر) الوضين بن عطاء مرسلاً. الضعيفة ٨٢٥

٢٦٢٥ - «جُبِلتِ القلوبُ على حُبِّ منْ أحسنَ إليهَا، وبغضِ منْ أساءَ إليها».
(موضوع مرفوعاً وموقوفاً) (عد، حل، هب) ابن مسعود، وصحح (هب) وقفه. الضعيفة ٦٠٠

٢٦٢٦ - «جدِّدُوا إيمانكمْ، أكثروا منْ قول لا إلهَ إلَّا اللّهُ».
(ضعيف) (حم، ك) أبي هريرة. الضعيفة ٨٩٦

٢٦٢٧ - «جَريرُ بن عبدِ اللّهِ مِنَّا أهلَ البيتِ، ظهرٌ لِبطنْ».
(ضعيف) (طب، عد) علي. الضعيفة ١٢٠٧

٢٦٢٨ - «جزاءُ الغنيِّ منَ الفقيرِ النصيحةُ، والدُّعاءُ».
(ضعيف) (ابن سعد، ع، طب) أم حكيم. الضعيفة ٢١٥٤

٢٦٢٩ - «جَزَى اللّهُ العنكبوتَ عنَّا خيراً؛ فإنَّها نسجتْ عليَّ في الغارِ».

ثالثا: التعريف ببعض المفاتيح والفهارس التي صنفها العلماء لكتب مخصوصة

١- مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب لأحمد الغماري.

وصفه:

فهرس المؤلف فيه بصفحات لا تزيد على تسعين صفحة جميع الأحاديث المروية في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

أهميته:

١/ أن الخطيب البغدادي يروي أحاديث كثيرة في تاريخه هذا، وبعضها غير مرويٍ في مصادر السنة المشهورة .

٢/ أن هذه الأحاديث ليس من سبيل للكشف عنها غير هذا المفتاح لأن هذه الأحاديث لم يلتزم الخطيب في ذكرها أي ترتيب .

طريقته: قسم الأحاديث إلى قسمين قولية، والفعلية.

١/ أما الأحاديث القولية فرتبها على حروف المُعجم، فذكر طرف الحديث، وأشار إلى رقم الجزء والصفحة من كتاب الخطيب.

١/ وأما أحاديث الأفعال فرتبها على أسماء الصحابة، ورتبهم على حروف المعجم، مع الإشارة إلى رقم الجزء والصفحة

١– فهرس ترتيب صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي.

وصفه:

هذا الفهرس يندرج ضمن فهارس أخرى وضعها المؤلف للكتب الستة، بيّن فيها الأحاديث القولية مرتبة على حروف المُعجم، وتضمن هذا الفهرس:

١/ فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب.

٢/ الرقم المُسلسل لجميع الأحاديث من غير المُكرر.

٣/ بيان الأحاديث التي رواها مسلم في أكثر من موضع.

٤/ مُعجم ألف بائي بأسماء الصحابة، وبيان أحاديث كل منهم.

٥/ بيان الأحاديث القولية مرتبة ترتيبا ألفا بائيا حسب أوائلها.

٦/ مُعجم الألفاظ، ولا سيما الغريب منها.

المحاضرة الثامنة

الطريقة الثالثة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة كلمة غريبة أو لفظ (بارز يقل دورانه)من متن الحديث

الطريقة الثالثة

التخريج عن طريق معرفة كلمة غريبة أول لفظ بارز يقل دورانه من متن الحديث

ونرجع في هذه الطريقة إلى:

١)- كتاب (المُعْجَم المُفَهْرِس لألفاظ الحديث) ٢)- كتب غريب الحديث المسندة

١- (المعجم المفهرِس لألفاظ الحديث) (مطبوع في سبع مجلدات)

أ- تعريفه: هو معجم مفهرس لألفاظ الحديث النبوي الموجودة في تسعة مصادر من أشهر مصادر السنة وهي: الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد ومسند الدارمي .

ب - مؤلفه: رتب هذا المعجم وأعدّه لفيف من المستشرقين بإشراف (أرند جان ونسنك) (ت١٩٣٩م) وطبع بمطبعة بريل بمدينة ليدن بهولندا، وشاركهم في إخراجه محمد فؤاد عبد الباقي .

ج – رموز الكتب المُفهرسة مع التمثيل لطريقة الدلالة على موضع الحديث في المُعجم:

أولا: صحيح البخاري ورمزه: خ ، ويلي الرمز: اسم الكتاب الموجود فيه الحديث، ورقم الباب داخل ذلك الكتاب.

مثال: خ شركة ٣،١٦= البخاري، كتاب الشركة،الباب الثالث والباب السادس عشر.

ثانيا: صحيح مسلم، ورمزه: م ، ويلي الرمز: اسم الكتاب في صحيح مسلم، ورقم الحديث المتسلسل في مسلم.

مثال: م فضائل الصحابة ١٦٥= مسلم ، حديث١٦٥، كتاب فضائل الصحابة.

تنبيه: تُراجع بقية الرموز في الكتاب المُقرر (ص

ملاحظات على الكتب التي تناولها المعجم

إن معدي المعجم من المستشرقين رقموا الأبواب في جميع المصادر المفهرسة ما عدا :

١- مسند أحمد : حيث أشاروا إلى رقم الجزء والصفحة فقط .

٢- صحيح مسلم وموطأ مالك: رقموا أحاديثهما فقط .

وأما بقية الكتب فقد رقموا أبوابها وأحاديثها، وقد طبعت كل الكتب التي فهرسها المعجم مرتبة بما يتناسب مع طريقة المعجم، وهي:

١- صحيح البخاري.
٢- صحيح مسلم .
٣- سنن أبي داود .
٤- سنن الترمذي .
٥- سنن النسائي .
٦- سنن ابن ماجه .
٧- مسند أحمد .
٨- سنن الدارمي .
٩- موطأ مالك.

وأكثر الفهارس لهذه الكتب من صنع محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله

٢- (كتب غريب الحديث المُسندة)

ومن أشهرها:

أ) غريب الحديث لابن قتيبة.
ب)غريب الحديث للخطابي.
ج) غريب الحديث لأبي إسحاق إبراهيم الحربي.
د) غريب الحديث لأبي عُبيد القاسم بن سلام.

- **ترتيب المواد في المعجم**

١– تقارب طريقته ترتيب المعاجم اللغوية عموما، لكن لا يذكر الأحرف ولا أسماء الأعلام، ولا الأفعال التي يكثر ورودها كـ (قال) وما تصرَّف منه.

٢– كثيرا ما يحيل عند ذكر مادة ما، إلى النظر في مواد أخرى، ليتم استيفاء ما يطلبه المُراجع من الأحاديث التي فيها كلمة من هذه المادة نفسها، مما دعا للقول: إن فيه نقصاً كبيراً، وإنه لم يفهرس لكثيرٍ من الألفاظ الموجودة في الكتب التي اعتمدها .

ونظام ترتيب المواد فيه، مذكور في أول المجلد السابع، وهو:

١– الأفعال

٢– أسماء المعاني

٣– المُشتقات

ملاحظة مهمة:

١– التطابق الحرفي يكون بين النص وبين المرجع المشار إليه أولا.

٢– الرمز:(**) يدل على تكرار اللفظ في الحديث أو الباب أو الصفحة.

- **أهمية المعجم**

١– هناك ملاحظات على الكتاب، لكنها لا تلغي فوائده الكبيرة والعديدة ومنها :

أ– المساعدة على تخريج الحديث في تسعة مصادر مهمة للحديث.

ب– توفير الكثير من الوقت على الباحث.

٢– بظهور التخريج باستخدام الحاسوب، قلت أهمية الكتاب عما كان عليه سابقا.

٣– مع أن واضعيه من المستشرقين، قصدوا بتأليفه تسهيل دراستهم الاستشراقية، إلا أن ذلك لا يقدح في مادته العلمية، لأنها فهارس يصعب الدس فيها .

من المعلوم أن المؤلفين رقموا الأبواب في جميع المصادر

المفهرسة ماعدا مسند أحمد، كما رقموا أحاديث صحيح مسلم وموطأ مالك.

كما أشاروا إلى أرقام الأجزاء والصفحات في مسند أحمد.

فما هي الطبعات الموافقة لتلك الترقيمات يا ترى ؟

الجواب: من المعلوم أن المرحوم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي قد انضم إلى المستشرقين في إخراج هذا المعجم، وقد عرف أن كثيرا من الكتب المطبوعة يصعب الإهتداء إلى موضع الحديث فيها لأنها غير مرقمة الأبواب أو الأحاديث، لذا قام بإخراج بعض هذه الكتب مرتبة مبوبة مرقمة بما يتناسب وطريقة المعجم المُفهرس، لكن عاجلته المنية ولم يتيسر له إخراج جميع هذه الكتب.

ولا ندري إن كان قد سودها ولم تطبع بعد أو لم يعدها البتة.

الطبعات الموافقة لترقيمات المُعجم المُفهرس لألفاظ الأحاديث

في صحيح البخاري –رقم محمد عبد الباقي كتبه وأحاديثه وذكر أطراف الأحاديث المكررة لكن لم يطبع المتن وحده على هذا الشكل، وإنما طبع مع شرحه فتح الباري للحافظ ابن حجر، بالمطبعة السلفية بالقاهرة، وهي الطبعة التي أشرف على تحقيق الجزء الأول والثاني منها فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز – رحمه الله – .

في صحيح مسلم – أخرجه في أربعة مجلدات ورقم أحاديثه وأهمل الأحاديث التي تشتمل على الإسناد فقط من الترقيم كما فعل أصحاب المعجم ، وألحق بالكتاب مجلدا خامسا اشتمل على فهارس في غاية الأهمية والفائدة ، وهي فهارس لم يزود بها كتاب من كتب السنة من قبل ، فجزاه الله عن المسلمين خيرا وأجزل مثوبته.

لم يتيسر لمحمد عبد الباقي الاشتغال بهما لكن عليك بالنسبة:

لسنن النسائي بالطبعة التي طبعها مصطفى البابي الحلبي – الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ– بمصر فإنها مقاربة وإن لم يكن فيها ترقيم للكتب أوالأبواب ، وهي مطبوعة في ثمانية أجزاء صغيرة ، وطبع مع المتن

(زهر الربي على المجتبى) للسيوطي، مع تعليقات مقتبسة من حاشية السندي .

أو عليك بالطبعة التي حققها عبد الفتاح أبو غدّة، فهي كاملة الترقيم.

وأما سنن أبي داود فعليك بالطبعة التي حققها الشيخ محيي الدين عبد الحميد المطبوعة بمصر ، أو الطبعة التي حققها عزت الدعاس.

في (الموطأ) رقم كتبه وأحاديثه ،وخرج أحاديثه وتكلم على بعضها وشرح غريب ألفاظه، وألحق به فهارس مفيدة

في سنن الترمذي – قام بإخراج الجزء الثالث منه ، وقد صدر الكتاب في خمسة أجزاء حقق الأول والثاني الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ، وحقق هو الثالث فقط ، وحقق الباقي وهما الرابع والخامس الشيخ إبراهيم عطوة عوض ، وهذه الطبعة بجميع أجزائها توافق مايشير إليه المعجم المفهرس لألفاظ الحديث.

في سنن أبن ماجه – فقد رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه ، بما يطابق المعجم المفهرس ، وأخرجه في حلة قشيبة وألحق به فهارس مفيدة جدا وتكلم على بعض أحاديثه وشرح الغريب فيها . والكتاب مطبوع في مجلدين .

في سنن الدارمي – (مسند الدارمي) فقد قام بطبعه وتخريجه وترقيم كتبه وأبوابه وأحاديثه السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، وطبعه لدى شركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة سنة ١٣٨٦–١٩٦٦م.

مسند الإمام أحمد – أرقام الأجزاء والصفحات التي يشير إليها أصحاب المعجم هي أرقام المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣هـ وقد صورت هذه الطبعة سنة ١٣٨٩هـ–١٩٦٩م دار صادر والمكتب الإسلامي ببيروت والطبعة في ستة مجلدات.

وقد ألحق مصنفو هذا المعجم به فهارس للأماكن والأعلام ، وأشاروا الى ذلك أثناء الكلام على بعض الألفاظ ، لكن هذه الفهارس لم تطبع مع الكتاب ، ولا أعلم أنها طبعت.

المحاضرة التاسعة

الطريقة الرابعة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث أو أحد موضوعاته إن كان يشتمل على أكثر من موضوع

المصنفات التي يستعان بها عند التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

١- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين	٢- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها أكثر أبواب الدين	٣- مصنفات مختصة بباب من أبواب الدين أو جانب منه
١_ الجوامع • المستخرجات على الجوامع • المستدركات على الجوامع ٢_ المجاميع ٣_ الزوائد ٤_ كتاب مفتاح كنوز السنة	١_ السنن • المستخرجات على السنن ٢_ المصنفات ٣_ الموطأت	١_ الأجزاء ٢_ الترغيب والترهيب ٣_ الزهد والفضائل والآداب والأخلاق ٤_ الأحكام ٥_ كتب موضوعات خاصة ٦_ كتب الفنون الأخرى ٧_ كتب التخريج ٨_ الشروح الحديثية ٩_ تعليقات لعلماء معاصرين اهتموا بالحديث وعلومه

(القسم الأول)- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين.

وهي: مصنفات رتبها مصنفوها على الأبواب ، وشملت أحاديثها جميع أبواب الدين ، مثل : الإيمان والطهارة والعبادات والمعاملات والنكاح والتاريخ والسير والمناقب والتفسير والآداب والمواعظ واليوم الأخر والجنة والنار والفتنة والملاحم وأشراط الساعة ... الخ

١- الجوامع

تعريفها: جمع جامع ، وهو كل كتاب حديث يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها من العقائد والأحكام والرقاق وآداب الأكل والشرب والسفر والمقام ، وما يتعلق بالتفسير والتاريخ والسيُر والفتن والمناقب والمثالب ...الخ

أشهرها:

١. الجامع الصحيح للبخاري ت ٢٥٦ هـ
٢. الجامع الصحيح لمسلم ت ٢٦١ هـ
٣. جامع الترمذي ت ٢٧٩ هـ

المستخرجات على الجوامع

تعريفها: جمع مستخرج وهو أن يأتي المصنِّفُ المُستَّخْرِجُ إلى كتاب من كتب الحديث فيخرِّج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه ولو في الصحابي .

مواضيعها وترتيبها: تتفق مع الكتاب المخرَّج عليه ترتيباً وتبويباً وموضوعات ، وعدد كتب وأبواب ، والمراجعة فيهما متماثلة.

عددها: كثير ونقتصر على المستخرجات على الصحيحين وأشهرها:

أ- مستخرج الإسماعيلي ٣٧١هـ على صحيح البخاري.

ب- مستخرج أبي عوانة ٣١٠هـ على صحيح مسلم.

ج - مستخرج أبي نعيم الأصبهاني ٤٣٠هـ على صحيح مسلم.

المستدركات على الجوامع

تعريفها: جمع مستدرك وهو كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي أستدركها على كتاب أخر مما فاته على شرطه.

مثاله : المستدرك على الصحيحين ٤مج للأبي عبدالله الحاكم ٤٠٥هـ.

ترتيب المستدرك : ذكر ثلاثة أنواع من الأحاديث :

١. أحاديث صحيحة على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما ولم يخرجاها .
٢. أحاديث صحيحة عنده وإن لم تكن على شرطهما أو شرط واحد منهما، وهي التي يعبر عنها بأنها صحيحة الإسناد .
٣. ذكر أحاديث لم تصح عنده، لكنه نبه على ذلك.

* **ملاحظة:** يتنبه إلى أن الحاكم متساهل في تصحيح الأحاديث ، وقد تتبعه الذهبي فأقر بعض تصحيحه وخالفه أحيانَ ، وسكت عن أشياء تحتاج بحثاً.

تابع لـ(القسم الأول)- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين.

٢- المجاميع

تعريفها: جمع مَجْمَع ، وهو كل كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث عدة كتب في كتاب واحد، ورتبه على ترتيب تلك المصنفات التي جمع أحاديثها .

أشهرها:

١. الجمع بين الصحيحين لابن أبي نصر الحميدي ت ٤٨٨ هـ.
٢. التجريد للصحاح والسنن لرزين بن معاوية الأندلسي ت ٥٣٥ هـ .
٣. جامع الأصول من أحاديث الرسول لابن الأثير ت ٦٠٦ هـ.
٤. مشارق الأنوار النبوية ، من صحاح الأخبار المصطفوية للحسن بن محمد الصاغاني ت ٦٥٠ هـ.

٣- الزوائد

تعريفها : هي مصنفات يجمع فيها مؤلفها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخري .

أشهرها:

١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه لأحمد بن محمد البوصيري تـ ٨٤٠ هـ ، يشمل زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة.
٢- فوائد المنتقي بزوائد البيهقي للبوصيري تـ٨٤٠هـ ، وهي زوائد سنن البيهقي الكبرى على الكتب الستة.
٣- إتحاف السادة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري تـ٨٤٠هـ.
٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني.
٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي.

٤- مفتاح كنوز السنة (مجلد واحد)

تعريفه: هو من تأليف المستشرق أرند جان فنسنك فهرس فيه أحاديث (١٤كتابا) من أهم كتب السنة، و ترجمه إلى العربية الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي.

ترتيب الكتاب عامة وترتيب مواده خاصة :

١. الكتاب مرتب بشكل عام على المواضيع
٢. مواده مرتبة على المعاني والمسائل العلمية والأعلام
٣. قسم كل معنى أو ترجمة إلى موضوعات تفصيلية
٤. رتب عناوين الكتاب على حروف المعجم
٥. اجتهد في جمع ما يتعلق بكل مسألة من الأحاديث والآثار الواردة في تلك الكتب
٦. وميزة هذه الطريقة في الترتيب، على طريقة ترتيب الأحاديث وفق حروف المعجم بالنسبة لأول لفظ :

هي أن الترتيب موضوعيا يدلك على الأحاديث الواردة في الموضوع الذي تريد بحثه ، ولو كنت لا تحفظ هذه الأحاديث أو شيئا من ألفاظها، أو كنت لا تعرف أول لفظ من الحديث أو أي لفظ منه ، أما في الطريقة الثانية فلابد من معرفة أول لفظ .

رموز الكتاب :

ك: كتاب . ب: باب ح : حديث ص: صفحة ج: جزء ق: قسم. قا: قابل ما قبلها بما بعدها

م م م فوق العدد من جهة اليسار : الحديث مكرر بقدره في الصفحة أو في الباب.

ميزاته مع مقارنة بينه وبين المعجم المفهرس لألفاظ الحديث :

١. يوفر على الباحث كثير جدا من الجهد والوقت
٢. يجمع كل ما يتعلق بالموضوع الواحد من أحاديث وآثار بحيث يستطيع الباحث استخلاص عناصر بحث كاملة باستعراضها
٣. أكثر فائدة من المعجم المفهرس في الدلالة على مواضع الأحاديث في الموضع الواحد
٤. يمتاز عن المعجم المفهرس بفهرسة الأعلام
٥. صغر حجمه بالنسبة للمعجم المفهرس ، فهو مجلد والمعجم المفهرس سبعة مجلدات .

المحاضرة العاشرة

تابع للطريقة الرابعة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث أو أحد موضوعاته إن كان يشتمل على أكثر من موضوع

المصنفات التي يستعان بها عند التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

١- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين

١_ الجوامع
- المستخرجات على الجوامع
- المستدركات على الجوامع

٢_ المجاميع
٣_ الزوائد
٤_ كتاب مفتاح كنوز السنة

٢- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها أكثر أبواب الدين

١_ السنن
- المستخرجات على السنن

٢_ المصنفات
٣_ الموطأت

٣- مصنفات مختصة بباب من أبواب الدين أو جانب منه

١_ الأجزاء
٢_ الترغيب والترهيب
٣_ الزهد والفضائل والآداب والأخلاق
٤_ الأحكام
٥_ كتب موضوعات خاصة
٦_ كتب الفنون الأخرى
٧_ كتب التخريج
٨_ الشروح الحديثية
٩_ تعليقات لعلماء معاصرين اهتموا بالحديث وعلومه

(القسم الثاني)- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها أكثر أبواب الدين.

١- السنن

تعريفها:
هي كتب حديثية مرتبة على أبواب الفقه، وتشتمل على الأحاديث المرفوعة فقط .

أشهرها:
١- سنن أبي داود
٢- سنن الترمذي
٣- سنن النسائي
٤- سنن ابن ماجه
٥- سنن الدارقطني
٦- سنن الشافعي
٧- السنن الكبرى للبيهقي

٢- المُصنفات

تعريفها:
كتب حديث مرتبة على أبواب الفقه تضم الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة ، ففيها أحاديث وأقوال صحابة وتابعين ، وأتباع التابعين أحيانا

الفرق بين المصنف والسنن :
السنن تقتصر على الأحاديث المرفوعة إلا ما ندر أما المصنف ففيه المرفوع والموقوف والمقطوع.

أشهرها :
١. مصنف حماد بن سلمة البصري ت١٦٧هـ
٢. مصنف وكيع بن الجراح ت١٩٦هـ
٣. مصنف عبدالرزاق الصنعاني ت ٢١١هـ
٤. مصنف أبي بكر بن أبي شيبة ت ٢٣٥هـ
٥. مصنف بقي بن مخلد القرطبي ت ٢٧٦هـ

٣- الموطآت

تعريفها:
الموطأ هو الكتاب المرتب على أبواب الفقه ويشتمل على الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة ،فهو كالمصنف تماماً وإن اختلفت التسمية .

الفرق بين الموطأ والسنن :
السنن تقتصر على الأحاديث المرفوعة إلا ما ندر أما المصنف ففيه المرفوع والموقوف والمقطوع .

أشهرها:
١) موطأ مالك بن أنس المدني ت١٧٩هـ
٢) موطأ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ت ١٨٥ هـ
٣) موطأ عبدالله بن محمد المروزي ت ٢٩٣هـ

المحاضرة الحادية عشر

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث

أو أحد موضوعاته إن كان يشتمل على أكثر من موضوع

(القسم الثالث)- المصنفات المُشتملة على الأحاديث المتعلقة بجانب من جوانب الدين أو بباب من أبواب الدين، وفيها ثمانية أنواع من المؤلفات:

١- كتب الأجزاء

تعريفها:
جمع جزء والجزء الحديثي هو كتاب صغير يشتمل على احد الامرين :
١- جمع الأحاديث المروية عن أحد الصحابة أو من بعدهم مثل :
أ- جزء ماراواه أبوحنيفة عن الصحابة لأبي معشر عبدالكريم الطبري ت١٧٨هـ
ب – جزء فيه أحاديث أيوب بن أبي تميمة السختياني،لإسماعيل القاضي ت ٢٨٢ هـ
٢- أو جمع أحاديث موضوع واحد على سبيل الاستقصاء مثل :
أ- جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري ت٢٥٦هـ
ب - جزء القراءة خلف الإمام للبخاري ت٢٥٦هـ

٢- كتب الترغيب والترهيب

تعريفها:
هي كتب الحديث التي تجمع الأحاديث الواردة في الترغيب بأمر مطلوب ، أو الترهيب من أمر منهي عنه .
أشهرها:
١. الترغيب والترهيب لابن شاهين ت٣٨٥هـ
٢. الترغيب والترهيب لأبي القاسم الأصبهاني ت٥٣٥هـ
٣. الترغيب والترهيب للمنذري ت٦٥٦هـ

٣- كتب الزهد والفضائل والآداب والأخلاق

تعريفها:
كتب حديث تتناول مواضيع الزهد والفضائل والأخلاق
أشهرها:
١. كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك ت١٨١هـ
٢. كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤١هـ
٣. كتاب فضائل القرآن للشافعي ت٢٠٤هـ
٤. كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا ت٢٨١هـ
٥. كتاب ذم الحسد لابن أبي الدنيا ت٢٨١هـ
٦. كتاب ذم الدنيا لابن أبي الدنيا ت٢٨١هـ
٧. أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ الأصبهاني ت٣٦٩
١٠- رياض الصالحين ليحيى بن شرف النووي ت٦٧٦هـ

(تابع للقسم الثالث)- المصنفات المُشتملة على الأحاديث المتعلقة بجانب من جوانب الدين أو بباب من أبواب الدين، وفيها ثمانية أنواع من المؤلفات:

٤- كتب أحاديث الأحكام

تعريفها :
هي الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام المتعلقة بالحلال والحرام، وهي أحاديث منتقاة من أمهات كتب الحديث، ومرتبة على أبواب الفقه ومنها الكبير والمتوسط والصغير .
أشهرها :
١. الأحكام الكبرى لعبدالحق الأشبيلي ت٥٨١هـ
٢. عمدة الأحكام، لعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ت٦٠٠هـ
٣. المنتقى في الأحكام، لعبدالسلام ابن تيميه ت٦٥٢هـ
٤. بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ

٥- كتب موضوعات خاصة

تعريفها :
هي كتب أفردت لأبواب خاصة، بحث مؤلفها موضوعا واحدا فقط في كتاب ، أشبعوه من جميع جوانبه ونشروا في ثناياه عددا كبيرا من الأحاديث المتعلقة بذلك الموضوع .
أشهرها :
١. الفتن والملاحم، لنعيم بن حماد المروزي ت٢٢٨هـ
٢. الإخلاص لعبد الله بن أبي الدنيا ت٢٨١هـ
٣. الأسماء والصفات لأحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ
٤. كتاب ذم الكلام لعبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ت٤٨١هـ
٥. كتاب الجهاد لعبدالله بن المبارك ت١٨١هـ

٦- كتب الفنون الأخرى

تعريفها :
كتب مصنفة في غير الحديث النبوي ،ككتب التفسير والفقه والتاريخ ، لكن ورد فيها كثير من الأحاديث ، وهي نوعان:
١- مصنفات تروي الحديث بإسناد المؤلف.
أشهرها :
أ- تفسير ابن جرير الطبري ت ٣١٠هـ
ب - تاريخ ابن جرير الطبري ت ٣١٠هـ
٢- مصنفات تورد الحديث دون إسناد لكن تذكر من أخرجه من كتب الحديث.
أشهرها :
١. المغني لابن قدامة ت٦٢٠ فقه حنبلي
٢. المجموع شرح المهذب للنووي ت٦٧٦هـ فقه شافعي
٣. الدر المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأثور للسيوطي ت٩١١هـ

المحاضرة الثانية عشر

تابع للطريقة الرابعة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث

أو أحد موضوعاته إن كان يشتمل على أكثر من موضوع

(تابع للقسم الثالث)- المصنفات المُشتملة على الأحاديث المتعلقة بجانب من جوانب الدين أو بباب من أبواب الدين، وفيها ثمانية أنواع من المؤلفات:

٧- كتب التخريج

تعريفها:
كتب خرجت أحاديث مصنفات أخرى

أشهرها:
١. تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي ت٧٦٢هـ، عبدالله بن يوسف
٢. نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ت٧٦٢هـ
٣. المغني عن حمل الأسفار للعراقي ت٨٠٦هـ
٤. التلخيص الحبير لابن حجر ت٨٥٢هـ،
٥. مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفاء للسيوطي ت٩١١هـ
٦. فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح للسيوطي ت٩١١هـ

٨- كتب الشروح الحديثية

تعريفها:
شروح لبعض الكتب العلمية، اعتنى مصنفوها بإيراد الأحاديث الكثيرة مع بيان مخارجها في تلك الشروح.

أشهرها:
١. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
٢. عمدة القاري شرح صحيح البخاري لمحمود بن أحمد العيني ت٨٥٥هـ
٣. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لشرف الدين النووي ت٦٧٦هـ
٤. شرح إحياء إحياء علوم الدين لمحمد مرتضى الزبيدي ت١٢٠٥هـ
٥. فتح القدير (شرح الهداية للمرغيناني في فقه الحنفية)لابن همام ت٦٨١هـ

٩- تعليقات لعلماء معاصرين

تعريفها:
هي تعليقات يضعها بعض العلماء الذين لهم عناية بالحديث وعلومه في هذا العصر أثناء تحقيقهم بعض الكتب المشتملة على أحاديث غير معروفة المَخْرَج، ويمكن الاستفادة منها لمعرفة مخارج تلك الأحاديث، مع بيانهم لدرجتها صحة أو ضعفا.

ومن هؤلاء:
-الشيخ أحمد شاكر
- الشيخ محمود شاكر
- الشيخ عبدالفتاح أبوغدة
-الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي
-الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي ت ١٣٨٢هـ
-الشيخ شعيب الأرناؤوط
-الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ت١٤٢٠هـ

المحاضرة الثالثة عشر

الطريقة الخامسة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة صفات خاصة

في سند الحديث أو متنه

أولا: استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالإسناد

لمؤلفات التي يستعان بها في هذا القسم

١)- الكتب التي تتضمن أحكاما على الأحاديث

٢)- كتب مبهمات الإسناد

٣)- كتب الغرائب والأفراد

٤)- كتب الأحاديث المسلسلة

١)- الكتب التي تتضمن أحكاما على الأحاديث

فالحكم على الحديث قد يكون متعلقاً بالإسناد والمتن ، وقد يكون متعلقاً بالإسناد وحده ، فمن هنا تدخل تحت هذه الطريقة .

فإذا كان الحديث موصوفاً بالصحة ، أرجع إلى الكتب التي اشترطت الصحة ،مثل صحيح البخاري ومسلم.

وإذا كان الحديث موصوفاً بشدة الضعف ، أرجع إلى كتب الضعفاء التي تخرّج أحاديث الضعفاء .

وإذا كان الحديث موصوفاً بأنه موضوع فأرجع إلى كتب الموضوعات ، مثل كتاب الموضوعات لابن الجوزي .

وإذا كان الحديث موصوفاً بالإرسال ، فأرجع إلى كتب المراسيل ، مثل كتاب المراسيل لأبي داود السجستاني،

وإذا كان الحديث موصوفاً بالإدراج في الإسناد ، فأرجع إلى كتاب (الفصل للوصل المُدرج في النقل) للخطيب البغدادي ، ولا يصح أن أرجع إلى كتاب (المُدْرَجُ إلى المُدْرَجِ) للسيوطي ؛ لأنه خاص بالإدراج في المتن ، بخلاف كتاب الخطيب البغدادي الذي تضمّن كلا القسمين ...

٢)- كتب مبهمات الإسناد

- **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي**
- **المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي**

٣)- كتب الغرائب والأفراد

- **الغرائب والأفراد لأبي الحسن دراقطني**
- **أطراف الغرائب والأفراد لمحمد بن طاهر المقدسي**

٤)- كتب الأحاديث المسلسلة

- **المسلسلات الكبرى للسيوطي (٨٥ حديث)**

- المناهل السلسة في الأحاديث المسلسة

لمحمد بن عبد الباقي الأيوبي (٢١٢ حديث)

- نزهة الحفاظ لأبي موس المديني الأصبهاني

ثانيا:استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالمتن

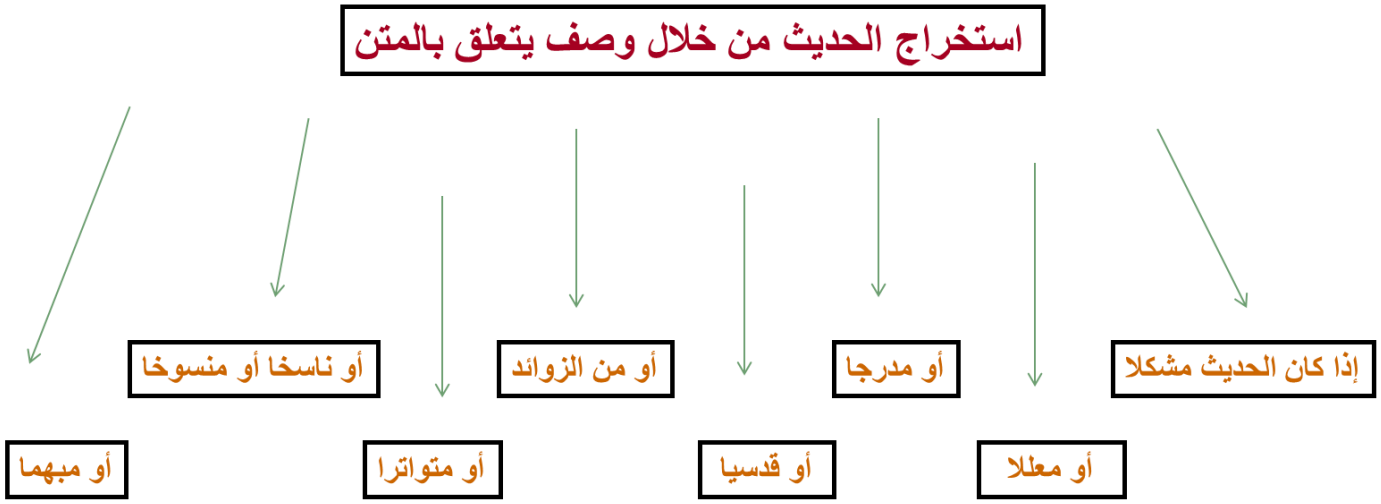

المؤلفات التي يستعان بها من خلال وصف يتعلق بالمتن

١)- إذا كان الحديث مشكلا

- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة
- شرح مشكل الآثار للطحاوي

٢)- إذا كان الحديث معللا

- العلل الكبير للترمذي
- العلل الواردة في الأحاديث للدارقطني

٣)- إذا كان في متن الحديث إدراج

- تقريب المنهج بترتيب المدرج للحافظ ابن حجر
- المُدْرَج إلى المُدْرَج للسيوطي

٤)- إذا كان الحديث قُدْسيا

- المقاصد السَّنية في الأحاديث الإلهية لابن بَلْبَان الفارسي
- الإتحافات السنَّية في الأحاديث الإلهية لعبدالرؤوف المناوي

تابع للمؤلفات التي يستعان بها من خلال وصف يتعلق بالمتن

٥)- إذا كان الحديث من الزوائد	٦)- إذا كان الحديث متواترا
• اتحاف السادة الخيرة بزوائد العشرة للبوصيري • المطالب العالية بزوائد الثمانية لابن حجر العسقلاني	• نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني • قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي
٧)- إذا كان الحديث ناسخا أو منسوخا	**٨)- إذا كان في الحديث رجلا مُبهما**
• تجريد الأحاديث المنسوخة لابن الجوزي • الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي	• المُستفاد في مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي • الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي

المحاضرة الرابعة عشر

خلاصة طرق التخريج

للتخريج خمسة طرق، وهي :

١- التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى للحديث (صحابي أو من دونه).

٢- التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث.

٣- التخريج عن طريق معرفة كلمة غريبة أو لفظ (بارز يقل دورانه) من أي جزء من متن الحديث.

٤- التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث،أو موضوع من موضوعاته إن كان يشتمل على عدد من الموضوعات.

٥- التخريج عن طريق معرفة صفات خاصة في سند الحديث أو متنه.

الطريقة الأولى

التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى

(صحابي أو من دونه)

الطريقة الأولى

التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)

متى نستعين بهذه الطريقة؟

إذا كان اسم الصحابي راوي الحديث مذكورا في الحديث المراد تخريجه.

مثال المسانيد :

مثال المعاجم:

مثال الأطراف :

الكتب التي نرجع إليها ونستعين بها في التخريج بهذه الطريقة:

١ـ كتب المسانيد

٢ـ كتب المعاجم

٣ـ كتب الأطراف

٤ـ الفهارس المُرتبة للأحاديث على أسماء الصحابة. (*)

٥ـ كتب تراجم الصحابة.

٦ـ الكتب المُصنفة في أحاديث صحابي معين.

١ـ المسانيد (**)

أ- تعريفها :

ب ـ عددها وأهمها :

ج ـ ترتيبها :

د ـ هل استوعبت أحاديث كل صحابي ؟

هـ ـ طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المسانيد

و ـ صياغة التخريج

٢ـ التعريف بأهم كتب المسانيد:

١ـ مسند أحمد

٢ـ مسند الحميدي

٣ـ مسند الطيالسي

٢ـ المعاجم:

أ- تعريفها :

ب ـ أشهرها :

١ـ المعجم الكبير للطبراني

٢ـ المعجم الأوسط للطبراني

٣ ـ المعجم الصغير للطبراني

٤ـ معجم الصحابة لابن قانع.

٥ـ معجم الصحابة للبغوي.

٦ـ معرفة الصحابة لأبي نعيم.

٧ـ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.

ج- طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المعاجم:

د- صياغة التخريج:

٣ـ الأطراف

أ- تعريفها:

ب- منهجها و طريقتها

ج- ترتيبها:

١ـ التزمت بذكر أطراف كتب معينة غالبا.

٢ـ رتبت الصحابة هجائيا .

٣ـ جمعت أسانيد كل حديث في موضع واحد.

د- أهم كتب الأطراف:

هـ ـ فوائدها: صـ٩٤

و- كتاب تحفة الأشراف للمزي

ز- ذخائر المواريث

(**) وتدخل معنا أيضا الكتب المُصنفة في أحاديث صحابي معين: كمسند أبي بكر الصديق للمروزي، ومسند سعد بن أبي وقاص للدورقي، ومسند عبد الله بن عمر للطرسوسي.

الطريقة الثالثة

التخريج عن طريق معرفة كلمة غريبة أول لفظ بارز يقل دورانه من متن الحديث

ونرجع في هذه الطريقة إلى:

١)- كتاب (المُعْجَم المُفَهْرِس لألفاظ الحديث) ٢)- كتب غريب الحديث المسندة

١- (المعجم المفهرِس لألفاظ الحديث) (مطبوع في سبع مجلدات)

أ- تعريفه: هو معجم مفهرس لألفاظ الحديث النبوي الموجودة في تسعة مصادر من أشهر مصادر السنة وهي: الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد ومسند الدارمي .

ب - مؤلفه: رتب هذا المعجم وأعدّه لفيف من المستشرقين بإشراف (أرند جان ونسنك) (ت١٩٣٩م) وطبع بمطبعة بريل بمدينة ليدن بهولندا، وشاركهم في إخراجه محمد فؤاد عبد الباقي .

ج – رموز الكتب المُفهرسة مع التمثيل لطريقة الدلالة على موضع الحديث في المُعجم:

أولا: صحيح البخاري ورمزه: خ ، ويلي الرمز: اسم الكتاب الموجود فيه الحديث، ورقم الباب داخل ذلك الكتاب.

مثال: خ شركة ٣،١٦= البخاري، كتاب الشركة،الباب الثالث والباب السادس عشر.

ثانيا: صحيح مسلم، ورمزه: م ، ويلي الرمز: اسم الكتاب في صحيح مسلم، ورقم الحديث المتسلسل في مسلم.

مثال: م فضائل الصحابة ١٦٥= مسلم ، حديث١٦٥، كتاب فضائل الصحابة.

تنبيه: تُراجع بقية الرموز في الكتاب المُقرر (ص ٨٤، ٨٥، ٨٦) .

ملاحظات على الكتب التي تناولها المعجم

إن معدي المعجم من المستشرقين رقموا الأبواب في جميع المصادر المفهرسة ما عدا :

١- مسند أحمد : حيث أشاروا إلى رقم الجزء والصفحة فقط .

٢- صحيح مسلم وموطأ مالك: رقموا أحاديثهما فقط .

وأما بقية الكتب فقد رقموا أبوابها وأحاديثها، وقد طبعت كل الكتب التي فهرسها المعجم مرتبة بما يتناسب مع طريقة المعجم، وهي:

١- صحيح البخاري.
٢- صحيح مسلم .
٣- سنن أبي داود .
٤- سنن الترمذي .
٥- سنن النسائي .
٦- سنن ابن ماجه .
٧- مسند أحمد .
٨- سنن الدارمي .
٩- موطأ مالك.

وأكثر الفهارس لهذه الكتب من صنع محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.

٢- (كتب غريب الحديث المُسندة)

ومن أشهرها:

أ) غريب الحديث لابن قتيبة.

ب)غريب الحديث للخطابي.

ج) غريب الحديث لأبي إسحاق إبراهيم الحربي.

د) غريب الحديث لأبي عُبيد القاسم بن سلام.

الطريقة الرابعة

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث

العام أو أحد موضوعاته الجزئية

الطريقة الرابعة

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث

ونرجع في هذه الطريقة إلى ثلاثة أقسام من المؤلفات:

١- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين	٢- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها أكثر أبواب الدين	٣- مصنفات مختصة بباب من أبواب الدين أو جانب منه
١ _ الجوامع • المستخرجات على الجوامع • المستدركات على الجوامع ٢ _ المجاميع ٣ _ الزوائد ٤ _ كتاب مفتاح كنوز السنة	١ _ السنن • المستخرجات على السنن ٢ _ المصنفات ٣ _ الموطأت	١ _ الأجزاء ٢ _ الترغيب والترهيب ٣ _ الزهد والفضائل والآداب والأخلاق ٤ _ الأحكام ٥ _ كتب موضوعات خاصة ٦ _ كتب الفنون الأخرى ٧ _ كتب التخريج ٨ _ الشروح الحديثية ٩ _ تعليقات لعلماء معاصرين اهتموا بالحديث وعلومه

أولا: استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالإسناد

المؤلفات التي يستعان بها في هذا القسم

١)- الكتب التي تتضمن أحكاما على الأحاديث

٢)- كتب مبهمات الإسناد

٣)- كتب الغرائب والأفراد

٤)- كتب الأحاديث المسلسلة

ثانيا :استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالمتن

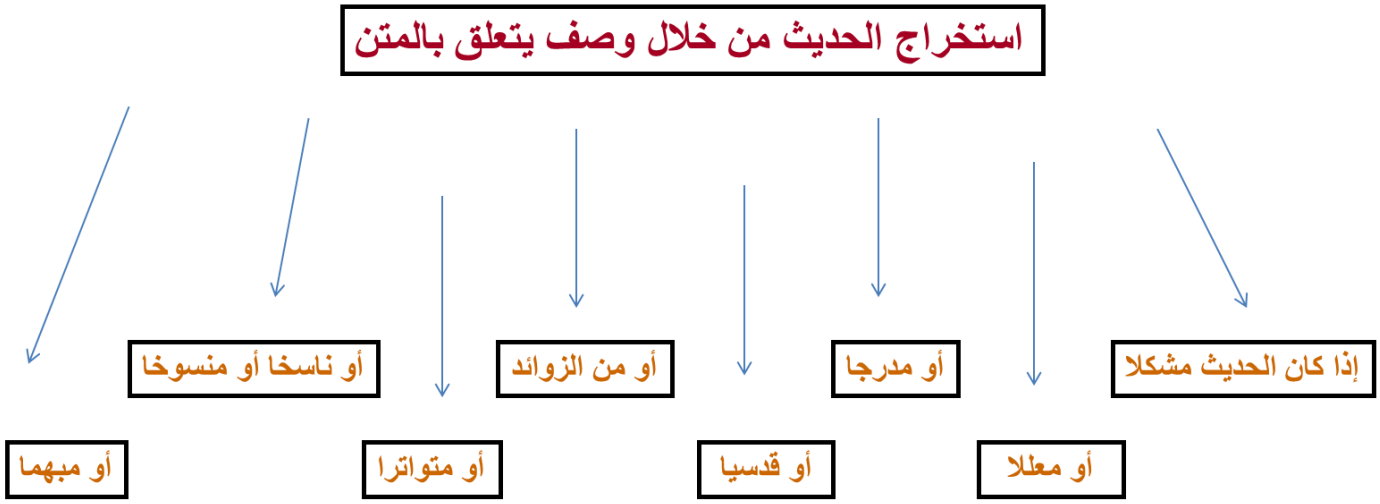

تمت
بحمد الله

يسرني ويشرفني تلقي ملاحظاتكم واقتراحاتكم

على

@QalmalkiQ